المملكة المغربية

مشروع نجاعة الأداء

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

مشروع قانون
المـــالـــيـــة
2019

فهرس

الجزء الأول : تقديم الوزارة أو المؤسسة..... 3
1. تقديم موجز الاستراتيجية..... 4
2. تقديم الاعتمادات المتوقعة برسم سنة 2019..... 6
3. ملخص الاعتمادات المتوقعة برسم سنة 2019 حسب البرامج..... 8
4. تقديم الاعتمادات حسب المشاريع أو العمليات..... 9
5. توزيع جهوي لاعتمادات البرامج..... 13
6. برمجة ميزانياتية لثلاث سنوات..... 14
7. البرمجة الميزانياتية لثلاث سنوات للمؤسسات العمومية..... 17
ملخص البرامج-الأهداف- المؤشرات و المؤشرات الفرعية..... 18
الجزء الثاني : تقديم البرامج..... 22
برنامج 810 : دعم وقيادة..... 23
1. ملخص استراتيجية البرنامج وغاياتها العامة..... 23
2. مسؤول البرنامج..... 23
3. المتدخلين في القيادة..... 23
4. أهداف و مؤشرات قياس أداء البرنامج..... 23
برنامج 804 : التأطير الديني..... 31
1. ملخص استراتيجية البرنامج وغاياتها العامة..... 31
2. مسؤول البرنامج..... 34
3. المتدخلين في القيادة..... 34
4. أهداف و مؤشرات قياس أداء البرنامج..... 34
برنامج 805 : الاماكن الروحية والثقافية..... 39
1. ملخص استراتيجية البرنامج وغاياتها العامة..... 39
2. مسؤول البرنامج..... 44
3. المتدخلين في القيادة..... 44
4. أهداف و مؤشرات قياس أداء البرنامج..... 44

برنامج 806 : التكوين والتعليم الديني..... 58
1. ملخص استراتيجية البرنامج وغاياتها العامة..... 58
2. مسؤول البرنامج..... 66
3. المتدخلين في القيادة..... 66
4. أهداف و مؤشرات قياس أداء البرنامج..... 66
الجزء الثالث : محددات النفقات..... 76
1. محددات نفقات الموظفين و الأعوان..... 77
أ. بنية أعداد الموظفين للسنة الجارية..... 77
ب. توزيع نفقات الموظفين و الأعوان..... 79
2. محددات نفقات المعدات و النفقات المختلفة و الاستثمار حسب البرنامج و المشروع أو العملية..... 80

الجزء الأول

تقديم الوزارة أو المؤسسة

1. تقديم موجز الاستراتيجية

بمقتضى الظهير الشريف رقم 1.16.38 الصادر في 26 فبراير 2016 في شأن اختصاصات وتنظيم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، عهد إلى هذه الوزارة القيام بما يلي:

- العمل على التعريف الصحيح بحقائق الدين الإسلامي الحنيف، والسهر على نشر تعاليمه السمحة وقيمه الراسخة؛
- أداء رسالة الأوقاف، والمحافظة على كيانها، والعمل على تنمية ممتلكاتها، وتحسين مداخيلها، للصرف منها على وجوه الخير والبر والإحسان التي وقفت من أجلها، وفي مقدمتها مصالح الدين؛
- الحفاظ على القيم الإسلامية وسلامة العقيدة ووحدة المذهب المالكي، والعمل على ضمان إقامة الشعائر الدينية في جميع مساجد المملكة في ظروف من الطمأنينة والسكينة والتسامح والإخاء؛
- إحياء التراث الإسلامي، وبعث الثقافة الإسلامية، والعمل على نشرها على أوسع نطاق؛
- تأطير المساجد والمساهمة في بنائها وترميمها وتوسيعها وتجهيزها؛
- إعداد سياسة الدولة في مجال التعليم العتيق والإشراف عليه وتنظيم شؤونه؛
- الإشراف على برنامج محو الأمية بالمساجد، والعمل على تطويره بما يستجيب لحاجات المستفيدين ويواكب المستجدات؛
- توثيق أواصر التعاون مع القطاعات والهيئات الوطنية والدولية في إطار السعي لتحقيق أهداف الوزارة؛
- وضع سياسة للتكوين الأساسي والمستمر لفائدة القيمين الدينيين من أجل تحسين أدائهم والرفع من مستوى تكوينهم.

وتجسيدا لما أعلن عنه مولانا أمير المؤمنين بخطاب 29 ماي 2003 وشرع في إرسائه والسهر على إعداده بخطاب 30 أبريل 2004 ، من استراتيجية مندمجة وشمولية، مرتكزة على ثلاثة أركان (الركن المؤسسي والركن التأطيري والركن القائم على التربية الإسلامية السليمة ومحو الأمية)، لتأهيل

الحقل الديني وتجديده، تحصينا للمملكة الشريفة من نوازع التطرف والإرهاب، وحفاظا على هويتها المتميزة بالوسطية والاعتدال والتسامح، وكذا إحياء مؤسسة الأوقاف وعقلنة تسييرها لتظل وفية لمقاصدها الشرعية والتضامنية والاجتماعية، ومتنامية بإسهام المحسنين.

أما الركن المؤسسي، فيقوم على تمكين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية من الهياكل الإدارية والموارد البشرية والنصوص التشريعية التي تمكنها من الاضطلاع بالمهام الموكولة إليها.

وإدراكا من جلالته الشريفة بأن الركن المؤسسي لا يمكن أن يستقيم إلا بتعزيزه بالركن التأطيري الفعال، والذي تجسد في انتشار المجالس العلمية المحلية عبر التراب الوطني لتدبير الشأن الديني عن قرب.

أما الركن القائم على التربية الإسلامية السليمة ومحو الأمية، فقد حرص جلالته على تأهيل المدارس العتيقة مع توفير مسالك وبرامج التكوين التي تكفل دمج طلبة هذه المنظومة التربوية وتشجيع انفتاحهم على الثقافات.

2. تقديم الاعتمادات المتوقعة برسم سنة 2019

- جدول 1: ملخص اعتمادات الميزانية العامة المتوقعة حسب الفصول

الفصل	الميزانية العامة (قانون المالية للسنة 2018)	الميزانية العامة (مشروع قانون المالية للسنة 2019)	% مشروع قانون المالية لسنة 2019/ قانون المالية للسنة 2018
الموظفون	590 000 000	658 146 000	11,55
المعدات والنفقات المختلفة	2 624 621 000	2 625 971 000	0,05
الاستثمار	1 048 554 000	1 108 554 000	5,72
المجموع	4 263 175 000	4 392 671 000	3,04

- جدول 2: ملخص اعتمادات الميزانية العامة ومرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة و الحسابات المرصدة لأمور خصوصية المتوقعة حسب الفصول

الفصل	الميزانية العامة	مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة		الحسابات المرصدة لأمور خصوصية		مجموع مشروع قانون المالية للسنة 2019
	مشروع قانون المالية للسنة 2019	مشروع قانون المالية للسنة 2019	تحويلات أو دفوعات	مشروع قانون المالية للسنة 2019	تحويلات أو دفوعات	
الموظفون	658 146 000					
المعدات والنفقات المختلفة	2 625 971 000	20 000 000	-			
الاستثمار	1 108 554 000	-	-			
المجموع	4 392 671 000	20 000 000	-	-	-	4 412 671 000

- **إدراج أسماء مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة و الحسابات المرصدة لأمور خصوصية**

مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة : قسم الحج

انطلاقا من العناية المولوية الشريفة التي يوليها أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله للحجاج المغاربة وبناء على الظهير الشريف رقم 1.16.38 صادر في جمادى الأولى 1437 ه/ 26 فبراير 2016 والمتضمنة تنظيم الحج وتيسير وسائله يقوم قسم الحج، الذي يتوفر على صفة مرفق الدولة المسيرة بصفة مستقلة بموجب القرار المشترك بين وزارة المالية والاستثمارات الخارجية ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، بمهام جليلة واستعدادات قيمة في هذا المجال. فمن بين المهام الأساسية التي يقوم بها لتحقيق أهداف برنامج التأطير الديني، العمل بتنسيق تام

ودائم مع كل الجهات المتدخلة في تنظيم عملية الحج في إطار اللجنة الملكية لتعزيز مستوى تنظيم هذه الشعيرة والتغلب على الصعوبات التي تعرقل تقدمها. فكل عام تبذل جهود ملحوظة في تنظيم الحج. ويتطلب هذا الأمر دعما لوجستيكيا وبشريا للحجاج، من حيث التنظيم والاستعداد القبلي والبعدي وتقديم الخدمة المثلى لضيوف الرحمان ليؤدوا مناسكهم في أحسن الظروف وذلك على مستوى السكن والنقل والتغطية الطبية والتوجيه والارشاد، لتمكينهم من أداء هذه الشعيرة في أفضل الظروف.

3. ملخص الاعتمادات المتوقعة برسم سنة 2019 حسب البرامج

- جدول 3 : ملخص اعتمادات الميزانية العامة المتوقعة حسب البرامج

البرامج	الميزانية العامة (قانون المالية لسنة 2018)	الميزانية العامة (مشروع قانون المالية للسنة 2019)			% مشروع قانون المالية للسنة 2019 / قانون المالية للسنة 2018
		فصل الموظفين	فصل المعدات والنفقات المختلفة	فصل الاستثمار	
دعم وقيادة	685 592 765	658 146 000	71 498 515	25 489 000	10,14
التأطير الديني	1 808 937 795	-	1 807 993 045	2 330 000	0,08
الاماكن الروحية والثقافية	1 045 035 000	-	101 520 000	1 000 735 000	5,48
التكوين والتعليم الديني	723 609 440	-	644 959 440	80 000 000	0,19
المجموع	**4 263 175 000**	**658 146 000**	**2 625 971 000**	**1 108 554 000**	**3,04**

- جدول 3 مكرر : توزيع على سبيل الإخبار لنفقات الموظفين حسب البرامج

البرامج	نفقات الموظفين
دعم وقيادة	560 829 958
التأطير الديني	16 714 836
الاماكن الروحية والثقافية	39 702 716
التكوين والتعليم الديني	40 898 490

- **تعليق**

تم ادراج النفقات التكميلية الخاصة برواتب الموظفين ببرنامج دعم وقيادة

4. تقديم الاعتمادات حسب المشاريع أو العمليات

برنامج 810 : دعم وقيادة

- جدول 4 : ملخص الاعتمادات المتوقعة للميزانية العامة لأهم المشاريع أو العمليات المتعلقة بالبرنامج

	الميزانية العامة		المجموع
	فصل المعدات والنفقات المختلفة	فصل الاستثمار	
موارد بشرية و تكوين	4 011 999	-	4 011 999
دعم المهام	8 963 567	-	8 963 567
مساعدات وأعمال إجتماعية	1 070 000	-	1 070 000
بنايات إدارية	46 792 415	-	46 792 415
تحديث الادارة	4 810 534	-	4 810 534

برنامج 804 : التأطير الديني

- جدول 5 : ملخص الاعتمادات المتوقعة للميزانية العامة لأهم المشاريع أو العمليات المتعلقة بالبرنامج

	الميزانية العامة		المجموع
	فصل المعدات والنفقات المختلفة	فصل الاستثمار	
تأطير الشأن الديني	209 070 000	-	209 070 000
طبع، توزيع وحفظ القرآن الكريم	50 466 200	-	50 466 200
إحياء وحفظ التراث الثقافي والديني	712 000	-	712 000
التأطير الديني بالخارج	231 000 000	-	231 000 000

برنامج 805 : الاماكن الروحية والثقافية

- جدول 6 : ملخص الاعتمادات المتوقعة للميزانية العامة لأهم المشاريع أو العمليات المتعلقة بالبرنامج

	الميزانية العامة		المجموع
	فصل المعدات والنفقات المختلفة	فصل الاستثمار	
صيانة وتحسين جودة الأماكن الروحية والثقافية	98 970 000	379 334 030	478 304 030
المحافظة على الأماكن الروحية والثقافية التاريخية	-	190 722 480	190 722 480
توسيع شبكة الأماكن الروحية والثقافية	-	331 466 100	331 466 100

برنامج 806 : التكوين والتعليم الديني

- جدول 7 : ملخص الاعتمادات المتوقعة للميزانية العامة لأهم المشاريع أو العمليات المتعلقة بالبرنامج

	الميزانية العامة		المجموع
	فصل المعدات والنفقات المختلفة	فصل الاستثمار	
تعويض وتأهيل العاملين بمؤسسات التعليم العتيق	162 500 000	-	162 500 000
محاربة الأمية في مساجد المملكة	183 000 000	-	183 000 000
تحسين ظروف التمدرس لفائدة تلاميذ وطلاب مؤسسات التعليم العتيق	75 560 000	-	75 560 000
تطوير التعليم والتكوين بالمؤسسات التابعة لجامعة القرويين	117 409 440	-	117 409 440
تأهيل القيمين الدينيين	106 000 000	-	106 000 000
بناء وتهيئة وتجهيز مؤسسات التعليم العتيق	-	80 000 000	80 000 000

5. توزيع جهوي لاعتمادات البرامج

- جدول 8: ملخص الاعتمادات المتوقعة حسب الجهات

الجهات	الميزانية العامة		المجموع
	فصل المعدات والنفقات المختلفة	فصل الاستثمار	
المصالح المشتركة	2 504 342 800	326 307 010	2 830 649 810
جهة طنجة-تطوان-الحسيمة	10 794 000	132 893 020	143 687 020
جهة الشرق	13 556 700	66 512 790	80 069 490
جهة فاس - مكناس	18 674 500	143 548 880	162 223 380
جهة الرباط - سلا- القنيطرة	10 112 000	86 511 340	96 623 340
جهة بني ملال - خنيفرة	7 076 300	57 420 930	64 497 230
جهة الدار البيضاء- سطات	17 622 900	61 436 140	79 059 040
جهة مراكش - آسفي	16 017 200	105 852 230	121 869 430
جهة درعة - تافيلالت	10 884 300	59 379 190	70 263 490
جهة سوس - ماسة	6 839 200	30 356 490	37 195 690
جهة كلميم - واد نون	4 944 400	19 136 000	24 080 400
جهة العيون -الساقية الحمراء	3 693 700	15 555 000	19 248 700
جهة الداخلة - واد الذهب	1 413 000	3 644 980	5 057 980
المجموع	**2 625 971 000**	**1 108 554 000**	**3 734 525 000**

6. برمجة ميزانياتية لثلاث سنوات

- جدول 9: البرمجة الميزانياتية لثلاث سنوات (2021, 2020, 2019) لاعتمادات الميزانية العامة حسب طبيعة النفقة

	قانون المالية للسنة 2018	الإسقاطات الأولية 2019	مشروع قانون المالية للسنة 2019	الإسقاطات 2020	الإسقاطات 2021
نفقات الموظفين	590 000 000	-	658 146 000	960 471 947	1 026 112 754
نفقات المعدات والنفقات المختلفة	2 624 621 000	-	2 625 971 000	2 927 459 550	3 052 614 474
نفقات الاستثمار	1 048 554 000	-	1 108 554 000	1 161 801 160	1 166 238 392
المجموع	**4 263 175 000**	**-**	**4 392 671 000**	**5 049 732 657**	**5 244 965 620**

- جدول 10 : البرمجة الميزانياتية لثلاث سنوات (2021, 2020,2019) لاعتمادات مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة و الحسابات المرصدة لأمور خصوصية

	قانون المالية للسنة 2018	الإسقاطات الأولية 2019	مشروع قانون المالية للسنة 2019	الإسقاطات 2020	الإسقاطات 2021
مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة	20 000 000	-	20 000 000	20 000 000	20 000 000
الحسابات المرصدة لأمور خصوصية	-	-	-	-	-
الفئات الأخرى للحسابات الخصوصية	-	-	-	-	-

- جدول 11 : البرمجة الميزانياتية لثلاث سنوات (2021, 2020,2019) حسب البرامج

	قانون المالية للسنة 2018	الإسقاطات الأولية 2019	مشروع قانون المالية للسنة 2019	الإسقاطات 2020	الإسقاطات 2021
التأطير الديني					
الميزانية العامة	1 808 937 795	-	1 810 323 045	1 882 630 300	1 913 923 624
مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة	20 000 000	-	20 000 000	20 000 000	20 000 000
الحسابات المرصدة لأمور خصوصية	-	-	-	-	-
الاماكن الروحية والثقافية					
الميزانية العامة	1 045 035 000	-	1 102 255 000	1 186 341 000	1 188 341 000
مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة	-	-	-	-	-
الحسابات المرصدة لأمور خصوصية	-	-	-	-	-
التكوين والتعليم الديني					
الميزانية العامة	723 609 440	-	724 959 440	853 894 000	898 054 000
مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة	-	-	-	-	-
الحسابات المرصدة لأمور خصوصية	-	-	-	-	-
دعم وقيادة					
الميزانية العامة	685 592 765	-	755 133 515	1 126 867 357	1 244 646 996
مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة	-	-	-	-	-

الحسابات المرصدة لأمور خصوصية	-	-	-	-	-

7. البرمجة الميزانياتية لثلاث سنوات للمؤسسات العمومية

- جدول 12 : البرمجة الميزانياتية لثلاث سنوات (2021, 2020,2019) للمؤسسات العمومية

	قانون المالية لسنة 2018	الإسقاطات الأولية 2019	مشروع قانون المالية للسنة 2019	الإسقاطات 2020	الإسقاطات 2021
الجامعات					
المداخيل الإجمالية	116 059 440		124 000 000	132 500 000	142 000 000
نفقات التسيير أو الاستغلال • نفقات الموظفين • نفقات التسيير أو الاستغلال الأخرى	116 059 440		124 000 000	132 500 000	142 000 000
نفقات الاستثمار أو التجهيز					

ملخص البرامج-الأهداف- المؤشرات و المؤشرات الفرعية

البرامج	الأهداف	المؤشرات	المؤشرات الفرعية
810 : **دعم وقيادة** مسؤول البرنامج : السيد مدير الشؤون الإدارية والتعاون .	هدف 1.810 : ضمان تدبير معقلن لأرشيف الوزارة	مؤشر 1.1.810 : معدل شغل مساحة التخزين لأرشيف العمر الثالث	
	هدف 2.810 : تحسين فعالية تدبير الموارد البشرية	مؤشر 1.2.810 : معدل فعالية تدبير الموارد البشرية	
	هدف 3.810 : تطوير كفاءات الموارد البشرية للوزارة عن طريق التكوين	مؤشر 1.3.810 : أيام التكوين لكل موظف	
	هدف 4.810 : تطوير حماية النظام المعلوماتي	مؤشر 1.4.810 : التقدم المحرز في تنفيذ المخطط الرئيسي للنظام المعلومات	
		مؤشر 2.4.810 : معدل التطابق مع التوجيهات الوطنية لتأمين النظام المعلوماتي	
	هدف 5.810 : تحسين فعالية فعالية التدخل في القضايا القانونية	مؤشر 1.5.810 : الفرق بين المبالغ المطالب بها من طرف المدينين والمبالغ الممنوحة من طرف المحاكم	
804 : **التأطير الديني** مسؤول البرنامج : السيد الكاتب العام.	هدف 1.804 : التوعية الدينية وترسيخ مبادئ الإسلام	مؤشر 1.1.804 : معدل قياس السمع	
	هدف 2.804 : نشر وتوزيع المصحف المحمدي الشريف	مؤشر 1.2.804 : معدل طبع القران الكريم	
	هدف 3.804 : تأطير الحجاج المغاربة وضمان سير مناسك الحج في أحسن الظروف	مؤشر 1.3.804 : معدل تأطير الحجاج	
	هدف 4.804 : استفادة القيمين الدينيين من التغطية الصحية	مؤشر 1.4.804 : معدل التعويض	
805 :	هدف 1.805 : تلبية الحاجيات المعبر عنها من طرف الساكنة لبناء الأماكن المخصصة لإقامة	مؤشر 1.1.805 : معدل السكان المستفيدين من المساجد الجديدة	

الاماكن الروحية والثقافية مسؤول البرنامج : - السيد الكاتب العام.	شعائر الدين الإسلامي	مؤشر 2.1.805 : معدل تعميم المركبات الثقافية للأوقاف في الولايات و الجهات	
	هدف 2.805 : تأهيل الأماكن الدينية والثقافية	مؤشر 1.2.805 : معدل تأهيل المساجد المغلقة	
	هدف 3.805 : توفير ظروف الراحة والسلامة داخل المساجد	مؤشر 1.3.805 : معدل إنجاز تقارير النجاعة بالمركبات الدينية	
		مؤشر 2.3.805 : معدل إنجاز مشاريع النجاعة الطاقية بالمساجد	
		مؤشر 3.3.805 : معدل المحافظة على الطاقة بالمساجد	
		مؤشر 4.3.805 : معدل إعادة التأهيل البيئي للمساجد	
		مؤشر 5.3.805 : معدل تجديد السجاد	
		مؤشر 6.3.805 : معدل تقدم مشاريع حماية المساجد من الحريق والهلع	
	هدف 4.805 : ترميم أماكن العبادة التاريخية	مؤشر 1.4.805 : معدل المحافظة على المساجد التاريخية	
806 : **التكوين والتعليم الديني** مسؤول البرنامج : السيد الكاتب العام.	هدف 1.806 : تطوير التعليم العتيق	مؤشر 1.1.806 : معدل المستفيدين من حفظ القران الكريم	
		مؤشر 2.1.806 : معدل ارتفاع عدد المتمدرسين (4 إلى 5 سنوات) والمستفيدين من الطور الأولي العتيق	
		مؤشر 3.1.806 : معدل ارتفاع عدد المتمدرسين المسجلين في مؤسسات التعليم العتيق في الطور التأهيلي والنهائي	مؤشر 1.3.1.806 : معدل ارتفاع عدد المتمدرسين المسجلين في الطور الابتدائي
			مؤشر 2.3.1.806 : معدل ارتفاع عدد المتمدرسين المسجلين في الطور الإعدادي
			مؤشر 3.3.1.806 : معدل ارتفاع عدد المتمدرسين المسجلين في الطور الثانوي
			مؤشر 4.3.1.806 : معدل ارتفاع عدد المتمدرسين المسجلين في الطور النهائي

		مؤشر 4.1.806 : معدل نجاح التلاميذ المتمدرسين في نهاية الدورة	مؤشر 1.4.1.806 : معدل نجاح التلاميذ في نهاية الطور الابتدائي
			مؤشر 2.4.1.806 : معدل نجاح التلاميذ في نهاية الطور الإعدادي
			مؤشر 3.4.1.806 : معدل نجاح التلاميذ في نهاية الطور الثانوي
			مؤشر 4.4.1.806 : معدل نجاح التلاميذ في نهاية الطور النهائي
	هدف 2.806 : تطوير التعليم بالمؤسسات التابعة لجامعة القرويين	مؤشر 1.2.806 : معدل زيادة عدد التلاميذ المسجلين حسب الدورات وحسب نوع التكوين	مؤشر 1.1.2.806 : الإجازة : العلمية
			مؤشر 2.1.2.806 : الإجازة : القرائة والدراسات القرانية
			مؤشر 3.1.2.806 : الإجازة : دار الحديث الحسنية
			مؤشر 4.1.2.806 : الماستر : القرائة والدراسات القرانية
			مؤشر 5.1.2.806 : الماستر : دار الحديث الحسنية
			مؤشر 6.1.2.806 : الدكتوراه : دار الحديث الحسنية
		مؤشر 2.2.806 : معدل خريجي نهاية الطور حسب نوع التكوين	مؤشر 1.2.2.806 : الإجازة : العلمية
			مؤشر 2.2.2.806 : الإجازة : القرائة والدراسات القرانية
			مؤشر 3.2.2.806 : الإجازة : دار الحديث الحسنية
			مؤشر 4.2.2.806 : الماستر : القرائة والدراسات القرانية
			مؤشر 5.2.2.806 : الماستر : دار الحديث الحسنية
			مؤشر 6.2.2.806 : الدكتوراه : دار الحديث الحسنية

	هدف 3.806 : تكوين الأئمة المرشدين والمرشدات	مؤشر 1.3.806 : معدل مشاركة الائمة في اجتماعات التأهيل في نطاق ميثاق العلماء	
	هدف 4.806 : المساهمة في المجهودات الوطنية الهادفة إلى محاربة ظاهرة الأمية	مؤشر 1.4.806 : معدل النجاح في امتحانات الشهادات	مؤشر 1.1.4.806 : (1معدل النجاح في امتحانات الشهادات ببرنامج محاربة الأمية بالمساجد (المستوى
			مؤشر 2.1.4.806 : (2معدل النجاح في امتحانات الشهادات ببرنامج محاربة الأمية بالمساجد (المستوى

الجزء الثاني

تقديم البرامج

برنامج 810 : دعم وقيادة

1. ملخص استراتيجية البرنامج وغاياتها العامة

تتمحور استراتيجية البرنامج حول محورين اثنين :

- المحور الأول الذي يهم تدبير الموارد البشرية، وتشرف عليه مديرية الشؤون الإدارية والتعاون، فإن أهم توجهاته ترتكز على النقاط التالية :
  - تأمين الموارد البشرية على أسس الموضوعية والتشاور والتنسيق .
  - استشراف تطور الموارد ، والمهن والكفاءات للوزارة .
  - تجميع مهام الدعم وترسيخ ممارسات التكافل .
- المحور الثاني الذي يهم الدفاع عن الحقوق القانونية للوزارة، وتشرف عليه مديرية الشؤون القانونية التي جعلت مهمتها الأساسية السهر على الدفاع على مصالح الوزارة قانونيا وفي أحسن الظروف .

2. مسؤول البرنامج

السيد مدير الشؤون الإدارية والتعاون .

3. المتدخلين في القيادة

السيد مدير الشؤون الإدارية والتعاون .

السيد مدير الشؤون القانونية.

4. أهداف و مؤشرات قياس أداء البرنامج

الهدف 1.810: ضمان تدبير معقلن لأرشيف الوزارة

المؤشر 1.1.810 : معدل شغل مساحة التخزين لأرشيف العمر الثالث

الوحدة	إنجاز 2017	قانون المالية 2018	مشروع قانون المالية 2019	التوقع 2020	التوقع 2021	القيمة المستهدفة	سنة القيمة المستهدفة
%	20	14	5	0	0	0	2020

- **توضيحات منهجية**

يتم حساب هذا المؤشر وذلك بحساب المساحة التي يشغلها الأرشيف بالمقارنة مع مساحة مستودع الأرشيف بالمتر خطي (ml).

=> المساحة التي تشغلها علب الأرشيف.

=> المساحة الكلية لمستودع الأرشيف بالمترخطي.

* المترخطي: هي الوحدة الأساسية التي يتم استعمالها لحساب التكلفة المخصصة لتخزين الأرشيف.

نوع الحاويات	الكمية بعدد العلب	الكمية بالمترخطي
علب من نوع 12.5 سم	11897	1487 مخ
علب من نوع 8 سم	2399	240 مخ
سجلات من نوع A2 A3 A4	842	70 مخ
المجموع	15138	1797 مخ

النسبة المستغلة = 1797 مخ/2088 مخ = 86%

بالاعتماد على التحويلات التي قامت بها جميع المصالح المركزية إلى مستودع أرشيف العمر الثالث، خلال الأربع (4) سنوات الأخيرة؛ تستقبل مصلحة الأرشيف ما يعادل 1000علبة أرشيف. نسبة الاستغلال تعطينا فكرة حول التحويلات المستقبلية والحيز المكاني الفارغ المتوفر، مع الأخذ بعين الاعتبار عملية الإتلاف التي تقوم بها المصلحة تبعا لطلب الوحدات الإدارية المحُولة وذلك عملا بالقانون رقم 99-69 المتعلق بالأرشيف.

تحويلات الأرشيف: هي عملية تقوم من خلالها مختلف الوحدات الإدارية بتحويل الأرشيف الذي بلغ العمر الثالث إلى المستودع العام لحفظ الأرشيف .

- **مصادر المعطيات**

مصلحة الأرشيف

- **حدود و نقاط ضعف المؤشر**

لا توجد نقاط ضعف بالنسبة لهذا المؤشر

- **تعليق**

لا تعليق

الهدف 2.810: تحسين فعالية تدبير الموارد البشرية

المؤشر 1.2.810 : معدل فعالية تدبير الموارد البشرية

الوحدة	إنجاز 2017	قانون المالية 2018	مشروع قانون المالية 2019	التوقع 2020	التوقع 2021	القيمة المستهدفة	سنة القيمة المستهدفة
%	0,57	0,57	0,60	0,80	0,90	1	2023

- **توضيحات منهجية**

البسط: عدد المدبرين: الموظفون المكلفون بمهام تدبير الموارد البشرية.

المقام: الموظفون المسيرون.

- **مصادر المعطيات**

قسم الموارد البشرية

- **حدود و نقاط ضعف المؤشر**

لا توجد نقاط ضعف بالنسبة لهذا المؤشر

- **تعليق**

يتعلق الأمر بمؤشر عرضي متعلق بوظيفة الدعم: تدبير الموارد البشرية، هذا المؤشر يعطي فكرة عن مجموع الموظفين العاملين بتدبير الموارد البشرية مقارنة مع العدد الإجمالي للموظفين بالوزارة.

يجب أن يأخذ منحى تطور مؤشر نجاعة تدبير الموارد البشرية نسقا تنازليا باعتبار الاختيارات الاستراتيجية لسياسة الموارد البشرية للوزارة، التي تهدف، على المدى المتوسط والبعيد، إلى نجاعة الموارد البشرية مع تعزيز الأنشطة الأساسية الخاصة بالوظيفة.

الهدف 3.810: تطوير كفاءات الموارد البشرية للوزارة عن طريق التكوين

المؤشر 1.3.810 : أيام التكوين لكل موظف

الوحدة	إنجاز 2017	قانون المالية 2018	مشروع قانون المالية 2019	التوقع 2020	التوقع 2021	القيمة المستهدفة	سنة القيمة المستهدفة
%	65	65	68	70	70	75	2025

- **توضيحات منهجية**

تم حساب هذا المؤشر بضرب مجموع عدد المستفيدين من التكوين في عدد أيام التكوين ثم قسمته على مجموع موظفي الوزارة.

- **مصادر المعطيات**

قسم الموارد البشرية

- **حدود و نقاط ضعف المؤشر**

لا توجد نقاط ضعف بالنسبة لهذا المؤشر

- **تعليق**

الهدف من هذا المؤشر هو تطوير الرأسمال البشري وتحسينه.

الهدف 4.810: تطوير حماية النظام المعلومياتي

المؤشر 1.4.810 : التقدم المحرز في تنفيذ المخطط الرئيسي للنظام المعلومات

الوحدة	إنجاز 2017	قانون المالية 2018	مشروع قانون المالية 2019	التوقع 2020	التوقع 2021	القيمة المستهدفة	سنة القيمة المستهدفة
%	25	35	45	60	65	60	2020

- **توضيحات منهجية**

يمثل هذا المؤشر معدل تنفيذ العمليات المبرمجة بالمخطط المديري للنظام المعلوماتي للوزارة وذلك باحتساب حاصل ما تم إنجازه وتطبيقه من مشاريع وتوصيات المخطط، نسبة إلى العدد الإجمالي للعمليات الواردة بالمخطط المديري للنظام المعلوماتي SDSI.

نسبة تنزيل المخطط المديري للنظام المعلوماتي =عدد المشاريع والتوصيات المفعلة منذ بدء تنفيذ المخطط المديري للنظام المعلوماتي SDSI / مجموع المشاريع والتوصيات الواردة بالمخطط المديري)*100

- **مصادر المعطيات**

قسم أنظمة المعلومات

- **حدود و نقاط ضعف المؤشر**

عدم وجود دليل للمساطر عملي ومحين وفق الهيكلة الجديدة للوزارة

- **تعليق**

لا يوجد تعليق

المؤشر 2.4.810 : معدل التطابق مع التوجيهات الوطنية لتأمين النظام المعلوماتي

الوحدة	إنجاز 2017	قانون المالية 2018	مشروع قانون المالية 2019	التوقع 2020	التوقع 2021	القيمة المستهدفة	سنة القيمة المستهدفة
%	25	30	70	85	90	90	2021

- **توضيحات منهجية**

DNSSIيمثل معدل الامتثال عدد التدابير المتخذة مقسوم على مجموع التدابير والمتطلبات الموصى بها من طرف التوجيهات الوطنية لتأمين النظام المعلوماتي

- **مصادر المعطيات**

قسم أنظمة المعلومات

- **حدود و نقاط ضعف المؤشر**

لا توجد نقاط ضعف بالنسبة لهذا المؤشر

- **تعليق**

وفقا للمعيار المغربي NM ISO/CEI27002،تحدد المديرية العامة لأمن نظام المعلومات التدابير الأمنية التنظيمية و التقنية التي يجب تطبيقها من طرف الإدارات و المؤسسات العمومية، بالإضافة إلى البنيات التحتية ذات الأهمية الحيوية.

الهدف 5.810: تحسين فعالية فعالية التدخل في القضايا القانونية

المؤشر 1.5.810 : الفرق بين المبالغ المطالب بها من طرف المدينين والمبالغ الممنوحة من طرف المحاكم

الوحدة	إنجاز 2017	قانون المالية 2018	مشروع قانون المالية 2019	التوقع 2020	التوقع 2021	القيمة المستهدفة	سنة القيمة المستهدفة
%	0	23,18	35	36	36	50	2021

- **توضيحات منهجية**

هذا المؤشر يدل على الفرق (%) بين المبلغ المطالب بها من طرف المدعين والمبالغ المفتوحة من طرف المحاكم.

يمكن المؤشر من تقييم الأثر المالي للقضايا المرفوعة ضد الوزارة

- **مصادر المعطيات**

مديرية الشؤون القانونية

- **حدود و نقاط ضعف المؤشر**

يتأثر هذا المؤشر بعوامل خارجية لا يمكن للوزارة السيطرة عليها، مثل: ردود فعل الشركاء، طبيعة وتعقيد الأعمال...

ويجب التأكيد على صعوبة تقييم وتقدير التكاليف المالية لبعض الحالات، مثل طلب إلغاء أحكام القانون...

- **تعليق**

لا تعليق

برنامج 804 : التأطير الديني

1. ملخص استراتيجية البرنامج وغاياتها العامة

سياسة القرب:

في إطار إعادة هيكلة الحقل الديني ببلادنا، ورغبة في تجسيد الإرادة السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس الهادفة إلى إعطاء دينامية أفضل للمجالس العلمية لتتمكن من الأداء الكامل والجيد لمهامها الرائدة في مجال التأطير الديني، ومواكبة لعملية التنمية والتحديث، واحترام القيم المقدسة لديننا الحنيف، أعطى جلالة الملك محمد السادس أمره المطاع بإصدار الظهير الشريف رقم 1.03.300 بتاريخ 22 أبريل 2004 بإعادة تنظيم المجالس العلمية وتحديد أهدافها واختصاصاتها بهدف تنفيذ بسياسة التأطير الديني.

أ – تناط بالمجلس العلمي الأعلى المهام التالية:

- دراسة القضايا التي يعرضها عليه جلالة الملك؛
- الإشراف على عمل المجالس العلمية المحلية؛
- إعداد برنامج عمل سنوي يتضمن الأنشطة المقترح القيام بها من قبل المجالس العلمية المحلية وتنسيق أنشطتها؛
- إصدار التوجيهات والتوصيات الرامية إلى ترشيد عمل المجالس العلمية المحلية وتفعيل دورها في تأطير الحياة الدينية للمواطنين والمواطنات المغاربة من المسلمين؛
- إحالة طلبات الإفتاء في القضايا المعروضة عليه إلى الهيئة المكلفة بالإفتاء قصد دراستها وإصدار فتوى بشأنها. وتصدر الفتاوى إما بطلب من رئيس المجلس العلمي الأعلى أو بناء على يعرض على المجلس من لدن السيد الكاتب العام.

ب– المجالس العلمية المحلية:

تضطلع المجالس العلمية المحلية بمهمة نشر مبادئ الدين الإسلامي الحنيف وترسيخ قيمه السامية وتعاليمه السمحة، والإشراف على كراسي الوعظ والإرشاد والثقافة الإسلامية، وتنظيم حلقات خاصة

للتوعية والتوجيه الديني لفائدة المرأة المسلمة تؤطرها بصفة خاصة شخصيات علمية نسائية. كما تقوم المجالس العلمية المحلية ومختلف خلاياها بالإسهام في تأطير حملات محو الأمية بسائر مساجد المملكة، وتنظيم ندوات علمية وموائد مستديرة لدراسة قضايا الفكر الإسلامي المعاصر، والإسهام في نشر الوعي الإسلامي الصحيح، وتنظيم دورات للتكوين الأساسي والتكوين المستمر لفائدة القيمين الدينيين بصفة منتظمة قصد تأهيلهم والرفع من مستوى أدائهم.

مساهمة المرأة العالمة في هذه التشكيلة

في إطار العناية التي تحظى بها المرأة والأهمية التي تولى لإشراكها في أوراش الإصلاح والبناء ومشروع التجديد والإشعاع، وجهت الدعوة للمرأة قصد المساهمة في الجهود المبذولة في مجال الشأن الديني بحيث يتكون كل مجلس علمي محلي من 11 عضوا: 7 علماء و 4 عالمات.

ولاشك أن مساهمة المرأة في الأمور المرتبطة بالتوعية الدينية التي تتولاها المجالس العلمية ستكون لها – بفضل الله – نتائج إيجابية خصوصا تجاه النساء.

تقوية الروابط الدينية والتاريخية والثقافية التي تجمع المملكة المغربية بالدول الإفريقية الأخرى

حرصا على حماية العقيدة الإسلامية والوحدة الروحية للشعوب الإفريقية من كل النزاعات والتيارات والأفكار التضليلية التي تمس بقدسية الإسلام وتعاليمه ومقاصده، ورغبة في توحيد جهود علماء المملكة المغربية ونظرائهم في القارة الإفريقية، أحدثت مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة بموجب الظهير الشريف رقم 1.15.75 صادر في 7 رمضان 1436 (24 يونيو2015) .

وفيما يتعلق بإعطاء دينامية ودفعة لهذه الهياكل ضمانا للتجديد الروحي الواعد، فإن الوزارة والمجلس الأعلى للعلماء لديهما برنامج عمل للتنفيذ يستلهم مضمونه من التوجيهات السامية لأمير المؤمنين، جلالة الملك محمد السادس. وتتلخص أهداف برنامج العمل هذا في ما يلي:

- مساهمة الوزارة والمجلس العلمي الأعلى في الحفاظ على روحانية شمولية صحيحة، وتعزيز إحياء إسلامي متوازن في إطار المذهب السني المالكي تحت راية الإمامة العظمى القائمة على أساس رابطة البيعة المتبادلة؛
- نشر مبادئ ديننا الإسلامي الحنيف من خلال الإشراف على كراسي الوعظ والإرشاد الديني؛

- تقوية تأطير الجالية المغربية بالخارج؛ فمن الناحية الهيكلية، يشرف المجلس العلمي الأعلى كذلك على عمل المجلس العلمي لأوروبا الذي يهدف إلى تعزيز التأطير الديني الجالية المغربية بالخارج.

- مواصلة وتعزيز خطة دعم التأطير الديني على المستوى المحلي، التي قدم وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية خطوطها العريضة أمام جلالة الملك أمير المؤمنين، من خلال المساعدة التي يقدمها الأئمة المرشدون لأئمة المساجد، وتقديم المشورة لهم بشأن إنجاز مهامهم. وتهدف الخطة إلى حماية المساجد من أي استغلال وتحسين مستوى التأهيل في خدمة القيم الدينية.

- مواصلة توطيد خطة االتواصل التي تشمل:

  - إذاعة محمد السادس للقرآن الكريم (2004)؛
  - قناة السادسة (2005)؛
  - موقع الوزارة على الأنترنيت (2005)؛
  - دروس الوعظ والإرشاد بواسطة التلفاز في 2000 مسجد (2007)؛
  - دروس محو الأمية عن طريق التلفاز والأنترنيت؛
  - إصدار الكتب والدوريات؛
  - تعزيز التراث (متحف الماء، الفن التقليدي ...).

- تنظيم سلسلة من الأنشطة الدينية كل عام ، ونخص بالذكر الدروس الحسنية التي يلقيها في حضرة أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله علماء بارزون من عدة بلدان. وتتوج هذه الدروس بإحياء ليلة القدر التي يمنح أثنائها جلالة الملك العديد من الجوائز؛

- تنظيم العديد من الأنشطة الدينية والثقافية التي تتوج بتسليم العديد من جوائز محمد السادس.

- العمل على تنظيم الحج الذي يتطلب تأطيراً لوجستيكيا وبشريا للحجاج، على مستوى الإسكان والنقل والتغطية الطبية والتوجيه لتمكينهم من أداء هذه الشعيرة في أفضل الظروف.

- وهكذا يتم وضع بعثات إدارية، وطبية (مدنية وعسكرية)، وعلمية لمراقبة هذه الشعيرة. كما يتم إعداد وبث برامج خاصة بالحج على إذاعة وقناة محمد السادس للقرآن الكريم. وتهدف الوزارة من خلال ذلك إلى جمع المعلومات اللازمة عن مناسك الحج.

- ضمان استنساخ وطباعة وتوزيع القرآن الكريم وفقا للقواعد المعتمدة في علوم الرسم والتلاوة، واستفادة أماكن العبادة من نسخ كافية من القرآن الكريم.

- ترجمة الكتب في المجال الديني، فضلا عن نشر وتوزيع إصدارات الوزارة وتحقيق المخطوطات.

2. مسؤول البرنامج

السيد الكاتب العام.

3. المتدخلين في القيادة

- المجلس العلمي الأعلى
- مدير الشؤون الإسلامية
- مدير تدبير شؤون القيمين الدينيين

4. أهداف و مؤشرات قياس أداء البرنامج

الهدف 1.804: التوعية الدينية وترسيخ مبادئ الإسلام

المؤشر 1.1.804 : معدل قياس السمع

الوحدة	إنجاز 2017	قانون المالية 2018	مشروع قانون المالية 2019	التوقع 2020	التوقع 2021	القيمة المستهدفة	سنة القيمة المستهدفة
%	17,25	17,89	18,53	19	20	20	2021

- **توضيحات منهجية**

تستند الدراسة على عينة قوية ومتسقة للسماح بالاستغلال المستهدف للنتائج

- فترة الدراسة: مقابلات يومية من 30 ديسمبر من السنة (أ) إلى 31 مارس من السنة (أ) 1 +، وتنقسم بالتساوي على مدى الموجة وعلى كل يوم من أيام الأسبوع السبعة

- العينة: تمثل السكان المقيمين في المغرب، الذين تتراوح أعمارهم بين 11 سنة وما فوق، مع تغطية وطنية (12 منطقة جمهور).

- الحصص: متقاطعة وغير متقاطعة يوميا وأسبوعيا: (الجنس / العمر) / أحواض / مكان الإقامة (الهوامش أو المدينة) / عدد أفراد البيت / الأنشطة (النشطة وغير النشطة) / الطبقة السوسيواقتصادية.

وتستند هذه الطريقة أيضا إلى المعايير الدولية بما يتماشى مع متطلبات سوق الاتصالات مثل: وضع الجمع، والمكالمات الهاتفية..

- **مصادر المعطيات**

- قسم التوعية الدينية.

- قناة وإذاعة محمد السادس للقرآن الكريم.

- الشركة المتخصصة في المجال.

- **حدود و نقاط ضعف المؤشر**

لحد الساعة المؤشر معمول به لقياس نسبة السماع بالإذاعات الوطنية.

- **تعليق**

تجدر الإشارة الى أن هذا المؤشر تم اعتماده من خلال الدراسات التي يقوم بها المركز البيمهني لقياس نسبة السمع الإذاعي بالمغرب.

الهدف 2.804: نشر وتوزيع المصحف المحمدي الشريف

المؤشر 1.2.804 : معدل طبع القران الكريم

الوحدة	إنجاز 2017	قانون المالية 2018	مشروع قانون المالية 2019	التوقع 2020	التوقع 2021	القيمة المستهدفة	سنة القيمة المستهدفة
%	85	90	95	100	100	100	2021

- **توضيحات منهجية**

يتم احتساب هذا المؤشر باعتماد حاصل قسمة عدد النسخ المصحف المحمدي الشريف الخاص بالمساجد المطبوعة في السنة على عدد مليون نسخة المراد استهدافها تم يتم ضرب هذه النسبة ب 100. (في المقام: عدد النسخ المطبوعة / في الكسر عدد النسخ المستهدفة 1000000 نسخة) .

- **مصادر المعطيات**

-قسم الدراسات الإسلامية.

-مؤسسة محمد السادس لطبع المصحف للمحمدي الشريف.

- **حدود و نقاط ضعف المؤشر**

بدون تعليق (هذا المؤشر واضح)

- **تعليق**

هذا المؤشر يبين العدد السنوي للنسخ المطبوعة من طرف مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف.

الهدف 3.804: تأطير الحجاج المغاربة وضمان سير مناسك الحج في أحسن الظروف

المؤشر 1.3.804 : معدل تأطير الحجاج

الوحدة	إنجاز 2017	قانون المالية 2018	مشروع قانون المالية 2019	التوقع 2020	التوقع 2021	القيمة المستهدفة	سنة القيمة المستهدفة
%	1.52	1,41	1,60	1,65	1,70	1,70	2021

- **توضيحات منهجية**

يتم احتساب هذا المؤشر بكسر مجموع أفراد البعثة الدينية زائد عدد مؤطري الحجاج على مجموع الحجاج المغاربة ويتم ضرب هذه النسبة ب 100. (عدد أفراد البعثة الدينية + عدد الؤطرين/ عدد حجاج البعثة المغربية).

- **مصادر المعطيات**

– قسم الحج والشؤون الاجتماعية.

- **حدود و نقاط ضعف المؤشر**

عدد أفراد البعثة الدينية (البعثة العلمية+ عدد مؤطري الحجاج) هو في الأساس متناسب مع عدد الحجاج المغاربة الذين يختارون أداء مناسك الحج مع الوزارةوهذا العدد يبقى رهين بموافقة الهيئة المكلفة بالديار المقدسة.

- **تعليق**

هذا المؤشر يبين عدد المؤطرين الذين يقومون بمهام التأطير بالنسبة لعدد الحجاج.

الهدف 4.804: استفادة القيمين الدينيين من التغطية الصحية

المؤشر 1.4.804 : معدل التعويض

الوحدة	إنجاز 2017	قانون المالية 2018	مشروع قانون المالية 2019	التوقع 2020	التوقع 2021	القيمة المستهدفة	سنة القيمة المستهدفة
%	95,35	93,09	94,80	94,80	100	100	2021

- **توضيحات منهجية**

يتم احتساب هذا المؤشر كالتالي:

قسمة الغلاف المالي السنوي المرصود للتغطية الصحية على عدد القيمين الدينيين المؤدة مكافآتهم والمشمولين بالاتفاقية بالإضافة إلى العاجزين والأرامل مضروب في واجب الانخراط السنوي الفردي.

- **مصادر المعطيات**

-

-مديرية تدبير شؤون القيمين الدينيين

-شركة التأمين

- **حدود و نقاط ضعف المؤشر**

هذا المؤشر لا يمكن من إعطاء تصور حول تطور عملية انخراط القيمين الدينيين بنظام التغطية الصحية إلا في حالة عدم تغيير واجب الانخراط.

- **تعليق**

هذا المؤشر يعطي صورة عن الإمكانيات التي تتيحها الميزانية للانخراط القيمين الدينيين المشمولين بالاتفاقية الخاصة بالتغطية الصحية.

برنامج 805 : الاماكن الروحية والثقافية

1. ملخص استراتيجية البرنامج وغاياتها العامة

انطلاقا من التعليمات المولوية السامية الواردة في خطاب أمير المؤمنين بتاريخ 30 أبريل 2004 بالدار البيضاء، حول إرساء إستراتيجية شمولية ومندمجة لتأهيل الحقل الديني وتجديده، واستلهاما من التوجيهات الملكية الكريمة التي تضمنها خطاب العرش بمناسبة الذكرى الخامسة لتقلد جلالة الملك عرش أسلافه المنعمة حول إيلاء المساجد المكانة اللائقة بها، باعتبارها ركنا أساسيا في هذا التوجه الاستراتيجي، ستواصل الوزارة تنفيذ الخطة الوطنية للارتقاء بأماكن العبادة.

ويكتسي المسجد أهمية خاصة في حياة الشعب المغربي المسلم باعتباره القلب النابض للمجتمع، ومحور نشاطه الوجداني بكل مظاهره وأشكاله، عبادة ومعاملة وسلوكا وأخلاقا، وعلما وتعليما.

وقد أصبحت رسالة المسجد الدينية والعلمية والثقافية والاجتماعية متنوعة حيث ينظم بالمساجد:

- إقامة الشعائر الإسلامية من الصلوات والاعتكاف وغيرها من الطاعات؛
- دروس الوعظ والإرشاد؛
- تعليم الناس أمور دينهم ودنياهم؛
- دروس عامة للتعريف بالمبادئ الأساسية للإسلام في مواضيع الفقه والحديث النبوي والسيرة النبوية والأخلاق والسلوك الإسلامي القديم؛
- الكراسي العلمية في علوم القرآن والحديث والعقيدة والفقه وأصوله واللغة العربية وعلومها؛
- دروس خاصة بالنساء والأطفال والشباب تلائم احتياجاتهم ومستوياتهم؛
- دروس تحفيظ القرآن الكريم؛
- دروس محو الأمية.

وتعتبر الزوايا بحكم القانون أماكن للعبادة والتربية الروحية، كما تزخر بلادنا بالعديد من الأضرحة.

يتعدى عدد الأماكن المخصصة لإقامة الشعائر الإسلامية 57.000 منها:

- 13 مركبا دينا وثقافيا؛

- 51000 مسجد مساحتها حوالي ثمانية ملايين متر مربع، يوجد ثلثي العدد بالعالم القروي؛
- 1496 زاوية؛
- 5038 ضريحا؛
- مجموعة من المرافق الوقفية التعليمية والاجتماعية.

وقد سهرت الوزارة على وضع خطة استراتيجية تتمحور حول ثلاثة محاور رئيسية وهي كالتالي:

- توسعة الشبكة الوطنية للأماكن الدينية والثقافية؛
- صيانة وتحسين جودة الأماكن؛
- المحافظة على التراث الديني.

المحور الأول يهم توسعة الشبكة الوطنية للأماكن الدينية والثقافية

ويتعلق الأمر بما يلي:

- توسعة شبكة المركبات الدينية والثقافية لتعميمها على جميع عمالات وأقاليم المملكة؛
- توسعة الشبكة المسجدية.

1-توسعة وتعميم المركبات الثقافية والدينية على جميع عمالات وأقاليم المملكة:

يتعلق الأمر بمضاعفة المركبات المتعددة الخدمات والمساجد الجديدة التي تقدم للمواطنين بعدا ثقافيا واجتماعيا وتربويا:

- توسعة وتعميم المركبات الدينية والثقافية الحبسية على جميع عمالات وأقاليم المملكة:

بعد تدشين المركب الإداري والثقافي للأوقاف بمكناس، أعطى جلالة الملك محمد السادس حفظه الله تعليماته السامية لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية من أجل تعميم المركبات الثقافية والدينية الحبسية على جميع عمالات وأقاليم المملكة.

يندرج بناء هذه المركبات في صميم الاستراتيجية الرامية لتعزيز وتجديد المجال الديني والتي تهدف إلى:

- تعزيز البنى التحتية المخصصة لنشر المعرفة الدينية، والاستجابة للطلب المتزايد في هذا المجال؛

- إنشاء مؤسسات تسمح للعلماء بأداء مهمتهم المتمثلة في رفع مستوى الوعي بين المواطنين والحفاظ على الهوية الدينية للمملكة في أفضل الظروف وكذا جعلها مراكز للنفوذ الديني والثقافي والسماح للعلماء بالقيام على نحو أفضل بمهام التوجيه، وتكريس الثوابت الدينية والوطنية، والحفاظ على المصلحة العامة والحفاظ على الهوية الدينية للمغاربة؛

- استعادة الدور الذي يلعبه الوقف في خدمة المكتبات العلمية. إعادة إحياء التراث الإسلامي ونشر الثقافة الإسلامية على نطاق واسع من خلال تنظيم الفعاليات الدينية والثقافية في جميع أنحاء المملكة.

- تعزيز نفوذ العمالة أو الإقليم وتنمية المهارات التي تفيض بها.

2-توسعة الشبكة الخاصة بالمساجد:

وتجدر الإشارة إلى أن الاستجابة لحاجيات عدد كبير من الساكنة الحضرية والقروية من الأماكن المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي سواء المساجد الجامعة أو مساجد الصلوات الخمس راجع بالأساس إلى النمو الديموغرافي والتوسع العمراني الذي يعرفه المغرب بهذه المناطق.

ولمواكبة وتيرة النمو الديموغرافي والتوسع العمراني وأخذا بعين الاعتبار النسبة السنوية للزيادة في عدد السكان، يبلغ عدد الحاجيات السنوية لبناء المساجد 170 مسجدا كل سنة، كما أن سد الخصاص المسجل في الشبكة الحالية يتطلب حوالي 70 مسجد كل سنة.

بدون شك أن عدم تلبية هذه الحاجيات ينتج عنه إحداث أماكن غير لائقة للعبادة وقاعات للصلاة مؤقتة تتحول فيما بعد إلى مساجد قارة دون مراعاة لمعايير بناء المساجد أو للمعايير التعميرية.

وإدراكا منها لهذه الوضعية، أولت الوزارة اهتماما خاصا لهذا البرنامج ووضعت خطة طموحة لوضع سياسة تشاركية بشأن التجهيزات الدينية.

ونظرا لأهمية انتظارات الساكنة لتلبية الحاجيات المعبر عنها من المساجد ولقلة الموارد المالية المخصصة لبناء المساجد، فإن هذه الوزارة تسعى جاهدة إلى ما يلي:

- ترشيد وعقلنة الموارد المالية المخصصة لبناء المساجد؛
- التحكم في الأثمان؛

- تشجيع المحسنين والفعاليات المحلية للمساهمة في بناء المساجد؛

- تحقيق الالتقائية مع السياسات العمومية.

المحور الثاني يتعلق بصيانة وتحسين جودة الأماكن الدينية والثقافية

يهدف هذا المحور إلى توفير الشروط اللازمة لإقامة الشعائر الدينية في جو من الطمائنينة والسكينة مع ضمان حسن الاستعمال والراحة والسلامة وذلك من خلال ما يلي:

- *تدبير الصيانة:*

في هذا المجال تعمل الوزارة على تشخيص كفاءة بنايات الأماكن الدينية والثقافية وتحسينها بواسطة عمليات صيانة ناجعة تهم:

- الصيانة العلاجية أو تأهيل المساجد المتضررة؛

- الصيانة الوقائية لباقي المساجد.

- *تحسين جودة الأماكن الدينية :*

ستسهر الوزارة على توفير أكبر قدر ممكن من شروط السلامة والراحة بالأماكن الدينية وتوفير خدمة ملائمة لمختلف رواد المساجد من خلال مواصلة البرامج التالية :

- مكافحة الهلع والحريق بالمساجد؛

- تجهيز وتفريش المساجد وإمدادها بالأثاث والمعدات اللازمة ؛

- التأهيل البيئي للمساجد؛

- النجاعة الطاقية بالمساجد.

المحور الثالث يهم المحافظة على الأماكن الدينية والتاريخية وترميمها

يفوق عدد المباني التاريخية بالمدن العتيقة والقصور والقصبات 7900 بناية،منها:

- 183 مسجدا تاريخيا كبيرا؛

- 660 مسجد صغير أو متوسطة الحجم؛

- 6532 زاوية وضريحا وتعتبر بحكم القانون أماكن للعبادة وللتربية الروحية، وقد استعمل في تشييد عدد منها عناصر معمارية وزخرفية متميزة، تستلزم المحافظة عليها؛

- المدارس الوقفية وهي ملحقة بالجوامع التاريخية الكبرى حيث كانت تأوي مساكن للطلبة، بالإضافة إلى فضاءات للدروس؛

- مرافق المساجد التاريخية وعددها 331 حماما عموميا و251 فندقا.

إن هذا الموروث الثقافي والديني الذي تغوص جذوره في التاريخ وتنهل خصائصه من أصول الهندسة المعمارية الدينية ببلادنا والذي يحمل طابع الخصوصية المحلية، يحثنا على تظافر الجهود لصيانته والحفاظ عليه ورد الاعتبار إليه واستغلاله بطريقة معقلنة.

وتنفيذا للأمر المولوي السامي المطاع لحماية هذا الموروث الديني الحبسي والمحافظة عليه وتثمينه، وضعت الوزارة خطة شاملة تهدف إلى:

- إعداد جرد تقني للتراث الديني المنقول وغير المنقول؛

- اتخاذ التدابير الضرورية للمحافظة على التراث المعماري الحبسي وصيانته وتنميته، وتعبئة كل الوسائل الملائمة للتصدي لكافة الأخطار التي تهدد هذا التراث؛

- المحافظة على الممتلكات الوقفية الدينية والثقافية والتعليمية، وإبقائها على حالتها الراهنة لضمان استمراريتها ونقلها إلى الأجيال القادمة؛

- توفير كل الوسائل البشرية والمادية للتصدي لكافة الأخطار التي تهدد هذا التراث؛

- حث ودعوة الباحثين المعماريين إلى إعداد المزيد من الدراسات للتعريف بتراثنا الديني وأهميته وخصائصه ولحمايته والحفاظ عليه؛

- العمل على تسهيل الوصول إلى هذا التراث المادي وغير المادي لعموم المواطنين عبر طبع الكتب وإحداث متاحف متخصصة في الشأن الديني.

2. مسؤول البرنامج

- السيد الكاتب العام.

3. المتدخلين في القيادة

- مدير المساجد.
- مدير الأوقاف.

4. أهداف و مؤشرات قياس أداء البرنامج

الهدف 1.805: تلبية الحاجيات المعبر عنها من طرف الساكنة لبناء الأماكن المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي

المؤشر 1.1.805 : معدل السكان المستفيدين من المساجد الجديدة

الوحدة	إنجاز 2017	قانون المالية 2018	مشروع قانون المالية 2019	التوقع 2020	التوقع 2021	القيمة المستهدفة	سنة القيمة المستهدفة
%	60	60	70	70	70	70	

- **توضيحات منهجية**

يحدد هذا المؤشر نسبة الساكنة المستفيدة من المساجد الجديدة المشيدة ويمكن احتسابه كالتالي:

$$T = P1 + P2 / \Delta P$$

P1: عدد السكان المستفيدين من خدمات المساجد الجديدة المشيدة من طرف الوزارة.

P2: عدد السكان المستفيدين من خدمات المساجد الجديدة المشيدة من طرف المحسنين.

ΔP: الزيادة السنوية للسكان + سكان المناطق المستهدفة التي تفتقر إلى مساجد.

السنة المرجعية: سنويا

- **مصادر المعطيات**

-قسم التخطيط والبرمجة

- قسم الميزانية والتتبع

- قسم البناء

- المندوبية السامية للتخطيط

- **حدود و نقاط ضعف المؤشر**

يرتكز هذا المؤشر على معطيات تقديرية للكثافة السكانية ونطاق خدمات المسجد

- **تعليق**

مؤشر يحتاج استقبالا إلى وضع آلية لضبط الكثافة السكانية داخل نطاق خدمات المساجد الجديدة.

المؤشر 2.1.805 : معدل تعميم المركبات الثقافية للأوقاف في الولايات و الجهات

الوحدة	إنجاز 2017	قانون المالية 2018	مشروع قانون المالية 2019	التوقع 2020	التوقع 2021	القيمة المستهدفة	سنة القيمة المستهدفة
%	22	22	23	28	31	100	2038

- **توضيحات منهجية**

هذا المؤشر يحسب بقسمة العدد التراكمي للمركبات المبنية أو التي في طور البناء على عدد أقاليم وعمالات المملكة.

هذه النسبة تحتسب بالطريقة التالية: $T=N/P$

N: العدد التراكمي للمركبات المبنية أو التي توجد في طور البناء

P: عدد عمالات وأقاليم المملكة.

- **مصادر المعطيات**

- مديرية الأوقاف

- **حدود و نقاط ضعف المؤشر**

لا توجد نقاط ضعف بالنسبة لهذا المؤشر

- **تعليق**

اعتمادات الأداء المفتوحة برسم سنة 2018 تم استعمالها كليا من أجل إعادة الالتزام بالمشاريع الموجودة في طور الإنجاز منذ عدة سنوات وكذا تغطية أداءات سنة 2018، وهذا بعد دخول حيز التنفيذ للضهير رقم 1-15-62 بتاريخ 14 شعبان 1436 (2 يونيو 2015)

الهدف 2.805: تأهيل الأماكن الدينية والثقافية

المؤشر 1.2.805 : معدل تأهيل المساجد المغلقة

الوحدة	إنجاز 2017	قانون المالية 2018	مشروع قانون المالية 2019	التوقع 2020	التوقع 2021	القيمة المستهدفة	سنة القيمة المستهدفة
%	48	56	64	72	79	85	2021

- **توضيحات منهجية**

يسمح هذا المؤشر بتقدير عدد المساجد المغلقة التي تؤهل وتفتح في وجه المصلين بالنسبة للعدد الإجمالي للمساجد المغلقة خلال السنة المرجعية.

ويحسب على الشكل التالي: **T = (N1+N2)/N)**

N1:العدد التراكمي للمساجد المغلقة المؤهلة من طرف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

N2:العدد الاجمالي للمساجد المغلقة المؤهلة من طرف المحسنين.

N: العدد الاجمالي للمساجد المغلقة خلال السنة المرجعية 2010 والبالغ 1672 مسجدا.

- **مصادر المعطيات**

- قسم التخطيط والبرمجة
- قسم الإصلاحات والصيانة
- قسم الميزانية والتتبع

- **حدود و نقاط ضعف المؤشر**

تسفر مراقبة حالة بنايات المساجد التي تقوم بها اللجن الإقليمية تطبيقا للظهير الشريف رقم 1.14.121 الصادر بالجريدة الرسمية عدد 6278 بتاريخ 24 يوليوز 2014 عن إغلاق كل سنة عددا من المساجد الإضافية.

- **تعليق**

لا تعليق

الهدف 3.805: توفير ظروف الراحة والسلامة داخل المساجد

المؤشر 1.3.805 : معدل إنجاز تقارير النجاعة بالمركبات الدينية

الوحدة	إنجاز 2017	قانون المالية 2018	مشروع قانون المالية 2019	التوقع 2020	التوقع 2021	القيمة المستهدفة	سنة القيمة المستهدفة
%	44	59	74	89	100	100	2021

- **توضيحات منهجية**

يبلغ عدد المساجد المراد تشخيص كفاءة بناياتها **2000** مسجدا على مدى خمس سنوات انطلاقا من السنة المرجعية.

وعليه يمكن حساب المؤشر كما يلي:

المعدل التراكمي للإنجاز= **العدد التراكمي لتقارير تشخيص الكفاءة المنجزة** / **2000**

- **مصادر المعطيات**

- قسم الإصلاحات والصيانة
- قسم الميزانية والتتبع

- **حدود و نقاط ضعف المؤشر**

لا توجد نقاط ضعف بالنسبة لهذا المؤشر

- **تعليق**

لا تعليق

المؤشر 2.3.805 : معدل إنجاز مشاريع النجاعة الطاقية بالمساجد

الوحدة	إنجاز 2017	قانون المالية 2018	مشروع قانون المالية 2019	التوقع 2020	التوقع 2021	القيمة المستهدفة	سنة القيمة المستهدفة
%	2	9	41	61	81	100	2022

- **توضيحات منهجية**

يهدف هذا المشروع خلال الفترة الممتدة من 2017 إلى 2020 إلى تجهيز 5000 مسجدا من خلال العمليات التالية:

- 5000 عملية تهم استبدال المصابيح الحالية بالمصابيح الاقتصادية من نوع LED ؛
- 2000 عملية لتجهيز المساجد بسخانات ماء تعمل بالطاقة الشمسية؛
- 1000 عملية لتجهيز المساجد بالألواح الكهروالضوئية؛

يسمح هذا المؤشر بقياس نسبة تنفيذ مشروع النجاعة الطاقية بالمساجد ويتم احتساب هذا المؤشر كالآتي:

T: النسبة التراكمية لتقدم المشروع = العدد التراكمي للمساجد المجهزة منذ سنة 2016 /عدد المساجد المستهدفة

لقد تم الشروع في هذا المشروع سنة 2016 وذلك بتجهيز 106 مساجد.

- **مصادر المعطيات**

- قسم التسيير والتجهيز
- قسم الميزانية والتتبع

- **حدود و نقاط ضعف المؤشر**

لا توجد نقاط ضعف بالنسبة لهذا المؤشر

- **تعليق**

المؤشر 3.3.805 : معدل المحافظة على الطاقة بالمساجد

الوحدة	إنجاز 2017	قانون المالية 2018	مشروع قانون المالية 2019	التوقع 2020	التوقع 2021	القيمة المستهدفة	سنة القيمة المستهدفة
%	40	40	40	40	40	40	

- **توضيحات منهجية**

يسمح هذا المؤشر بقياس حجم اقتصاد الطاقة بالمساجد في إطار تنفيذ مشروع النجاعة الطاقية

يتم احتساب هذا المؤشر كالآتي :

E1 : الاستهلاك خلال المرحلة المرجعية .

E2 : الاستهلاك خلال مرحلة المتابعة.

+/- : التعديلات الناتجة عن العوامل المؤثرة في استهلاك الطاقة بسبب تحسين جودة الإضاءة

نسبة اقتصاد الطاقة أو إضافة نقط إضاءة أخرى= (E1-E2/E1)*100

تم الشروع في هذا البرنامج سنة 2016 بتجهيز 150 مسجدا.

السنة المرجعية:سنويا

- **مصادر المعطيات**

- قسم التسيير والتجهيز
- قسم الميزانية والتتبع

- **حدود و نقاط ضعف المؤشر**

لا توجد نقاط ضعف بالنسبة لهذا المؤشر

- **تعليق**

لا تعليق

المؤشر 4.3.805 : معدل إعادة التأهيل البيئي للمساجد

الوحدة	إنجاز 2017	قانون المالية 2018	مشروع قانون المالية 2019	التوقع 2020	التوقع 2021	القيمة المستهدفة	سنة القيمة المستهدفة
%	32	32	32	35	40	100	2030

- **توضيحات منهجية**

يمكن هذا المؤشر من تقييم نسبة تنفيذ مشروع التأهيل البيئي للمساجد .

وهو يحسب كالتالي :

T: العدد التراكمي للمساجد التي تم تأهيلها / مصفوفة المساجد للسنة المرجعية

- **مصادر المعطيات**

- قسم التسيير والتجهيز
- قسم الميزانية والتتبع

- **حدود و نقاط ضعف المؤشر**

لا توجد نقاط ضعف بالنسبة لهذا المؤشر

- **تعليق**

تنجز عمليات برنامج التأهيل البيئي للمساجد في إطار اتفاقية شراكة تحول مساهمات أطرافها إلى العمالات والأقاليم المعنية باعتبارها آمر مساعد بالصرف مكلف بإنجاز هذه العمليات. إلا أن الظهير عدد 1.15.84 الصادر في 7 يوليوز 2015 المتعلق بالقانون التنظيمي رقم 112.14 للعمالات والأقاليم أحدث تغييرا في هذه الصفة التي أسندت لرؤساء مجالس الجهات مما أدى إلى توقف تنفيذ هذا البرنامج مؤقتا إلى حين تعيين طرف مناسب لإنجاز عمليات هذا البرنامج.

المؤشر 5.3.805 : معدل تجديد السجاد

الوحدة	إنجاز 2017	قانون المالية 2018	مشروع قانون المالية 2019	التوقع 2020	التوقع 2021	القيمة المستهدفة	سنة القيمة المستهدفة
%	41	41	50	70	95	100	2021

- **توضيحات منهجية**

يمكن هذا المؤشر من تحديد المساحة الإجمالية المخصصة للصلاة بالمساجد التي تمت إعادة تفريشها.

إن الهدف على المدى المتوسط (5 سنوات) هو تفريش مجموعة من المساجد على مساحة 2.000.000 متر مربع.

ويتم احتساب هذا المؤشر كالتالي:

T: المساحة المتراكمة التي تم تفريشها ابتداء من سنة 2016/ 2.000.000 متر مربع

- **مصادر المعطيات**

- قسم التسيير والتجهيز
- قسم الميزانية والتتبع

- **حدود و نقاط ضعف المؤشر**

لا توجد نقاط ضعف بالنسبة لهذا المؤشر

- **تعليق**

وقد عرفت هذه السنة تنفيذ مقتضيات المادة 63 من القانون التنظيمي رقم 13.130 لقوانين المالية التي تنص على ترحيل الاعتمادات الملتزم بها في حدود سقف 30% من اعتمادات الأداء المفتوحة برسم نفقات الاستثمار للسنة المالية الجارية، على أن يتم إدراج الاعتمادات التي لا تدخل في هذا السقف ضمن اعتمادات الأداء المفتوحة برسم نفقات استثمار السنة الجارية. مما أدى إلى تقليص في الاعتمادات المخصصة لبعض البرامج والمشاريع أو تجميدها ومنها برنامج تفريش المساجد.

المؤشر 6.3.805 : معدل تقدم مشاريع حماية المساجد من الحريق والهلع

الوحدة	إنجاز 2017	قانون المالية 2018	مشروع قانون المالية 2019	التوقع 2020	التوقع 2021	القيمة المستهدفة	سنة القيمة المستهدفة
%	41	41	61	81	100	100	2021

- **توضيحات منهجية**

يهدف هذا المشروع إلى تجهيز 10.000 مسجد بوسائل الوقاية من مخاطر الحريق والهلع في أفق سنة 2020، وذلك بمعدل 2000 مسجد سنويا.

هذا المؤشر يمكن من تقييم مدى انجاز المشروع و يتم احتسابه كالتالي:

$$T=\sum ni/N \text{ visé}$$

ni: العدد التراكمي للمساجد المجهزة بوسائل الوقاية من مخاطر الحريق والهلع

N: العدد الإجمالي للمساجد المبرمج تجهيزها بوسائل الوقاية من مخاطر الحريق والهلع خلال 5 سنوات انطلاقا من سنة 2016.

* تم الشروع في البرنامج سنة 2016 حيث تم تجهيز 1917 مسجدا بوسائل الوقاية من مخاطر الحريق والهلع.

- **مصادر المعطيات**

- قسم التسيير والتجهيز
- قسم الميزانية والتتبع

- **حدود و نقاط ضعف المؤشر**

لا توجد نقاط ضعف بالنسبة لهذا المؤشر

- **تعليق**

وقد عرفت هذه السنة تنفيذ مقتضيات المادة 63 من القانون التنظيمي رقم 13.130 لقوانين المالية التي تنص على ترحيل الاعتمادات الملتزم بها في حدود سقف 30% من اعتمادات الأداء المفتوحة برسم نفقات الاستثمار للسنة المالية الجارية، على أن يتم إدراج الاعتمادات التي لا تدخل في هذا السقف ضمن اعتمادات الأداء المفتوحة برسم نفقات استثمار السنة الجارية. مما أدى إلى تقليص في الاعتمادات المخصصة لبعض البرامج والمشاريع أو تجميدها ومنها برنامج حماية المساجد من مخاطر الحريق والهلع.

الهدف 4.805: ترميم أماكن العبادة التاريخية

المؤشر 1.4.805 : معدل المحافظة على المساجد التاريخية

الوحدة	إنجاز 2017	قانون المالية 2018	مشروع قانون المالية 2019	التوقع 2020	التوقع 2021	القيمة المستهدفة	سنة القيمة المستهدفة
%	30	34	38	42	46	50	2022

- **توضيحات منهجية**

يهدف هذا المؤشر إلى تقييم المجهودات المتعلقة بالمحافظة على المساجد التاريخية.

المؤشر هو خارج العدد الإجمالي للمساجد التاريخية المرممة منذ سنة 2003 على العدد الإجمالي للمساجد التاريخية الكبرى:

$$T=\sum ni/N$$

$\sum ni$: العدد التراكمي للمساجد التاريخية المرممة منذ سنة 2003

N: العدد الإجمالي للمساجد التاريخية الكبرى والبالغ 183 مسجدا

- **مصادر المعطيات**

- قسم الإصلاحات والصيانة
- قسم الميزانية والتتبع

- **حدود و نقاط ضعف المؤشر**

لا توجد نقاط ضعف بالنسبة لهذا المؤشر

- **تعليق**

لا تعليق

برنامج 806 : التكوين والتعليم الديني

1. ملخص استراتيجية البرنامج وغاياتها العامة

يهدف برنامج "التكوين والتعليم الديني" إلى توفير تكون علمي وديني متنور، متشبع بقيم الوسطية والاعتدال وبالتلازم بين الحفاظ على الثوابت الإسلامية ونهج الاجتهاد والانفتاح ويتم إعداد هذا البرنامج وفق التوجيهات السامية المتضمنة في الخطاب الملكي لأمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس أمام أعضاء المجلس الأعلى والمجالس الإقليمية للعلماء وبتاريخ 30 أبريل 2004 في شأن إعادة هيكلة الحقل الديني. وأطلق جلالته حفظه الله في هذا الخطاب إستراتيجية مندمجة وشمولية متعددة الأبعاد ثلاثية الأركان وهي الركن المؤسسي، والركن التأطيري الفعال والركن الثالث والأهم والذي هو الركن الأساس المتمثل في التربية الإسلامية السليمة والتكوين العلمي العصري.

ولتفعيل هذا الركن الأخير، وضعت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، بتعليمات سامية، خطة إستراتيجية تتفرع إلى أربعة محاور أساسية وهي :

تطوير التعليم بمؤسسات التعليم العتيق:

يلقن التعليم العتيق بالكتاتيب القرآنية والمدارس العتيقة ويشتمل على الطور الأولي (فئة عمرية 4 و5 سنوات) والابتدائي والإعدادي والثانوي والنهائي (العالي).

يهدف التعليم العتيق إلى تمكين التلاميذ والطلبة المستفيدين منه من إتقان حفظ القرآن الكريم، واكتساب العلوم الشرعية، والإلمام بمبادئ العلوم الحديثة، وتنمية معلوماتهم ومعارفهم في مجال الثقافة الإسلامية وضمان تفتحهم على العلوم والثقافات الأخرى في ظل مبادئ وقيم الإسلام السمحة.

يتسم بوضع خاص تتداخل فيه أبعاد متعددة :

- بعد تربوي : يتمثل في كونه يشكل نوعا متفردا من أنواع التعليم، كما أن مدارسه تؤدي وظائف تربوية وتكوينية خاصة ؛ وتساهم في الرفع من نسبة التمدرس والتقليل من نسبة الأمية؛
- بعد اجتماعي : يتجلى في كون المدارس العتيقة تستقطب اهتمام بعض الأسر وتحتضن أفرادا من المجتمع، في ظل ظروف مؤسساتية واجتماعية خاصة ؛

- بعد ديني : من خلال الاستجابة لحاجات البلاد من الأطر والقيمين الدينين والعلماء ذوي التكوين المتين؛
- بعد تاريخي : يمثله الدور المتميز الذي ظل يقوم به التعليم العتيق، عبر محطات أساسية من تاريخ المغرب، في تحصين وتوطيد العمق الديني والوطني الأصيل لهوية الأمة، ونشر تعاليم الإسلام المبنية على الوسطية والتسامح.

وانطلق البناء القانوني للمدارس العتيقة – في يناير 2000، حيث صدر بأمر من أمير المؤمنين صاحب الجلالة محمد السادس نصره الله الميثاق الوطني للتربية والتكوين، الذي نص في مادته 88 على ضرورة" العناية بالكتاتيب والمدارس العتيقة وتطويرها وإيجاد جسور لها مع مؤسسات التعليم العام" كما صدر في 29 يناير 2002 الظهير الشريف رقم 1.02.09 بتنفيذ القانون 13.01 في شأن التعليم العتيق.

وفي 04 دجنبر 2003 صدر الظهير الشريف رقم 1.03.193 في شأن الهيكلة الجديدة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، التي تم بموجبها إحداث مديرية التعليم العتيق، والتي من مهامها الأساسية إعداد سياسة الدولة في مجال التعليم العتيق والاشراف عليه وتنظيم شؤونه. وقد تم استكمال البناء القانوني للمدارس العتيقة في سنة 2006 بصدور ستة قرارات تتعلق بتطبيق أحكام القانون 13.01 في شأن التعليم العتيق.

تطبيقا للتعليمات الملكية السامية لأمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بخصوص تطوير التعليم العتيق وإدماجه في المنظومة التربوية الوطنية ومراجعة البرامج والكتب المدرسية للتربية الدينية في مؤسسات التعليم العتيق (06 فبراير 2016)، وانسجاما مع توجهات الرؤية الإستراتيجية حول إصلاح المدرسة الوطنية (2015-2030)، فإن الإستراتيجية المعتمدة من طرف الوزارة تهدف إلى مواصلة تنفيذ مستلزمات وأهداف تأهيل التعليم العتيق، سواء من حيث بنيات الاستقبال، أو التدبير الإداري ، أو المناهج والبرامج، أو أطر التدريس والتدبير والمراقبة، أو تقوية الجسور مع التعليم العمومي، وذلك لتمكين المتعلمين بمؤسسات هذا النوع من التعليم من نفس شروط الإنصاف في الولوج والجودة.

تطوير التعليم بالمؤسسات التابعة لجامعة القرويين

تعتبر جامعة القرويين أقدم مؤسسة للتعليم العالي الإسلامي في العالم .ولاستعادة إشعاعها المعرفي ودورها الريادي الذي اضطلعت به منذ نشأتها، ورغبة في جعلها مؤسسة علمية مرجعية للتكوين المتخصص والمتميز والرصين في علوم الدين وفي تاريخ الفكر والحضارة الإسلامية، وفي إطار تنمية البحث العلمي وتطوير مناهجه في مجال الدراسات

الإسلامية عامة، والفقه المقارن والتراث الفقهي المالكي منه بوجه خاص أمر أمير المومنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله بإعادة تنظيم هذه الجامعة (الظهير الشريف رقم 1.15.71 صادر في 7 رمضان 1436 (24 يونيو 2015).

علاوة على هذه الإعادة في التنظيم للجامعة سواء من حيث مهامها و أهدافه أو من حيث تنظيمها الجديد ونظام الدراسة والتكوين بها فقد وضعت تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد لسادس نصره الله ، وتتمتع بالاستقلالية البيداغوجية والعلمية، ومن أهم مهامها :

-تكوين علماء وباحثين متخصصين في مجال الدراسات القرآنية والعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية العليا المعمقة ؛

-تكوين الأئمة والمرشدين والمرشدات وتأهيلهم تأهيلا معقما يمكنهم من اكتساب المناهج والمعارف اللازمة لقيامهم بمهامهم الدينية على الوجه المطلوب؛

-إعداد برامج خاصة للتكوين والتأهيل والتكوين المستمر في مجال التأطير الديني، والسهر على تنفيذها .

وتضم جامعة القرويين حسب مقتضيات الظهير 1.15.71 المعاهد والمؤسسات التالية :

-مؤسسة دار الحديث الحسنية؛

-معهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية؛

-معهد محمد السادس لتكوين الائمة المرشدين والمرشدات؛

-المعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب؛

-معهد الفكر والحضارة الإسلامية (الدار البيضاء)؛

-جامع القرويين بفاس (تم تغييره بظهير 1.160.158)؛

-مدرسة العلوم الإسلامية بالدار البيضاء (تم تغييره بظهير 1.160.159)؛

وعلاوة على هذه المؤسسات يحدث معهد لتاريخ العلوم الإسلامية يكون تابعا للجامعة .

تعتبر دار الحديث الحسنية مؤسسة للدراسات الإسلامية العليا، أسست من طرف المغفور له جلالة الملك الحسن الثاني، طيب الله ثراه، يوم 26 من رمضان 1383 10(فبراير 1964). وقد

استوحى إحداث هذه المدرسة المرموقة من الإرادة الملكية لحماية القيم الإسلامية، والمساهمة بفعالية في نشر تعاليم الإسلام، وكذلك تكوين علماء قادرين بدورهم على تكوين أطر مفكرة ومتنورة .

في سياق إعادة هيكلة الحقل الديني، أمر الملك محمد السادس حفظه الله بإعادة تنظيم هذه المؤسسة (ظهير رقم 1.05.159 صادر في 18 من رجب 1426 (24 غشت 2005))نظرا لدورها الكبير في التكوين المتين لعلماء مفكرين متنورين يجمعون بين المعرفة المعمقة بعلوم الإسلام، والدراية بمناهجها، وبين الانفتاح على الحوار والتفاعل مع مختلف العلوم الإنسانية، وأطر يعكسون صورة المغرب المنفتح والمتشبع بقيم التسامح والمحبة والأخوة التي يدعو إليها الإسلام .

ومن خلال إعادة التنظيم هذه، فإن مراجعة نظام التكوين بهذه المؤسسة يهدف إلى تيسير إدماج الخريجين بها في محيطهم الوطني دون فصلهم عن هويتهم الأصيلة .

ومن بين جوانب إعادة تنظيم معهد دار الحديث الحسنية استبدال اسمه بتسمية جديدة "مؤسسة دار الحديث الحسنية" وتحديث هياكله الإدارية، وكذلك مهامه الجديدة ونظام التكوين به. ومن أبرز مهام هذه المؤسسة :

-التكوين الأساسي المتخصص في مجال الدراسات والعلوم الإسلامية واللغات وأصول الأديان والدراسات الفقهية المقارنة؛

-تأهيل العلماء تأهيلا علميا معمقا في المجالات المذكورة، بكيفية تجعلهم قادرين على البحث والتأصيل والمشاركة العلمية في معالجة القضايا الفكرية المعاصرة، وحوار الأديان والفقه المقارن؛

تم إحداث معهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية سنة 2013 (الظهير الشريف رقم 1.13.50صادر في 21 من جمادى الآخرة 1434 (02 ماي 2013)) بتعليمات ملكية سامية من أمير المومنين الملك محمد السادس حفظه الله ودلك بهدف المحافظة على التراث المغربي في مجال القراءات القرآنية .

وطبقا لمقتضيات الظهير الشريف فإن المعهد يعتبر مؤسسة للتعليم العالي والبحث العلمي، وينظم التكوين به في سلكين: سلك الاجازة وسلك الماستر. ومن المهام الكبرى المنوطة به :

-التكوين الأساسي والمتخصص في مجال القراءات ؛

-تأهيل المختصين في مجال علوم القرآن تأهيلا يمكنهم من اكتساب المناهج والمعارف اللازمة لإنجاز الأبحاث والدراسات والمشاركة في الحركة العلمية .

وتستفيد جامعة القرويين من إعانة التسيير مخصصة لها من طرف وزارة الأوقاف والشون الإسلامية .

تكوين وتأهيل القيمين الدينيين

1. **التكوين**

تفضل صاحب الجلالة أمير المؤمنين أعزه الله فأعطى أمره السامي المطاع بإحداث برنامج لتكوين 150 إماما مرشدا و50 مرشدة كل سنة ابتداء من سنة 2005، وفي سنة 2014 أعطى جلالته أمره السامي بالرفع من عدد المرشدات المكونات إلى 100 مرشدة ابتداء من الموسم الدراسي 2015.

يعتبر هذا التكوين اللبنة الأولى في تأهيل الأئمة والمرشدين والمرشدات بما يكفل تطوير التوعية الدينية وتوجيه الوعظ وتحسين الإرشاد الديني. وهو تكوين لم يعرف المغرب له مثيلا من قبل.

يهدف تكوين الأئمة والمرشدين والمرشدات إلى ما يلي:

1. تمكين حاملي شهادة الإجازة أو ما يعادلها من العمل في مجال الإمامة والخطابة والوعظ والإرشاد.
2. التدريب على التطبيق العملي للمعلومات النظرية المقررة في البرنامج.
3. التعرف على ظروف العمل وشروطه وضوابطه في ضوء الرسالة المنوطة بهم.
4. التعود على طبيعة العمل والإيمان به لقداسته وأهميته والتشرف بالانتساب إلى سلك العاملين به.
5. التنمية العلمية والعملية للأئمة والمرشدين والمرشدات.
6. تزويدهم بالمهارات التي تؤهلهم لتكوين أئمة آخرين.
7. تكوين أئمة ومرشدين ومرشدات من أهل الورع والتقوى والاستقامة فضلا عن العلم والدراية بشؤون الدين ومستجدات العصر، قادرين على المساهمة في استتباب الأمن الروحي والطمأنينة في نفوس المواطنين وتنزيه المسجد من كل ما قد يخل بحرمته.

إعمالا لمقتضيات الظهير الشريف رقم 1.14.103 صادر في 20 رجب 1435 موافق لـ 20 ماي 2014 أنيطت بمعهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات المهام التالية:

- تكوين الأئمة المرشدين والمرشدات في مجال الإمامة والإرشاد وتمكينهم من المناهج والمعارف التي تؤهلهم للقيام بالمهام الموكولة إليهم؛
- تكوين وتأهيل واستكمال تكوين القيمين الدينيين الأجانب؛
- تنظيم دورات للتكوين المستمر في مجال اختصاصه؛
- تنظيم أطوار دراسية وندوات وتداريب لاستكمال خبرة الأئمة المرشدين والمرشدات؛
- القيام بالأبحاث الرامية إلى تطوير أداء الأئمة والمرشدين والمرشدات؛
- إقامة شراكات وربط علاقات تعاون مع المؤسسات والهيئات الوطنية والأجنبية ذات الاهتمام المشترك؛
- تقديم استشارات وإنجاز خبرات في مجال اختصاصه بناء على طلب؛
- العمل على نشر الأبحاث والدراسات التي تندرج ضمن اهتماماته.

يحتضن المعهد، بالإضافة إلى تكوين الأئمة المرشدين والمرشدات المغاربة، تكوين أئمة أجانب من دول إفريقية وأوروبية وغيرها.

وقد وافق أمير المؤمنين صاحب الجلالة نصره الله خلال سنة 2017 على طلبات في الموضوع تقدمت بها عدة جهات للاستفادة من نفس البرنامج، وهي مالي، وغينيا كوناكري وساحل العاج وتشاد وجمهورية نيجيريا الاتحادية والسنغال وفرنسا.

وبالإضافة إلى الفوج السنوي من المغاربة المتكون من 150 إماما مرشدا و100 مرشدة، وبأمر من صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بصفته أميرا للمؤمنين والقائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، تم إحداث قسم خاص لتكوين الأئمة المرشدين المرشحين للتأطير الديني بصفوف القوات المسلحة الملكية وعدد طلبة هذا الفوج 100 طالب، وقد تم بالتنسيق مع القيادة العليا للقوات المسلحة الملكية إعداد مشروع دليل لكافة المؤطرين الدينيين بصفوف هذه القوات سيعرض قبل النشر على النظر السديد لأمير المؤمنين أيده الله .

كما التحق بالمعهد الطلبة الأجانب من مالي وعددهم (192) وغينيا كوناكري وعددهم (197) من بينهم (20) مرشدة وساحل العاج وعددهم (195) من بينهم (10) مرشدات وجمهورية السنيغال وعددهم (139) وفرنسا وعددهم (55) من بينهم (11) مرشدة.

كما استفاد من دورة التكوين المستمر بالمعهد خلال سنة 2017 أئمة تشاديون وعددهم (40) وأئمة نيجيريون وعددهم (58).

وقد بلغ مجموع عدد الأئمة المرشدين والمرشدات الذين تابعوا الدراسة بسلك التكوين الأساسي والمستمر بالمعهد خلال سنة 2017 (1226 إماما مرشدا ومرشدة).

وقد وافق أمير المؤمنين صاحب الجلالة نصره الله خلال سنة 2018 على طلبات في الموضوع تقدمت بها عدة جهات للاستفادة من نفس البرنامج، وهي مالي، وغينيا كوناكري وساحل العاج وتشاد وجمهورية نيجيريا الاتحادية والسنغال وفرنسا وغامبيا والغابون.

وبالإضافة إلى الفوج السنوي من المغاربة المتكون من 150 إماما مرشدا و100 مرشدة، التحق بالمعهد طلبة أجانب من مالي وعددهم (199) وغينيا كوناكري وعددهم (199) من بينهم (20) مرشدة وساحل العاج وعددهم (198) من بينهم (07) مرشدات وجمهورية السنيغال وعددهم (272) وفرنسا وعددهم (51) من بينهم (12) مرشدة ونيجيريا الاتحادية وعددهم (87) وجمهورية غامبيا وعددهم (15) من بينهم (03) مرشدات وجمهورية الغابون وعددهم (40).

كما يستفيد من دورة التكوين المستمر بالمعهد خلال سنة 2018 أئمة تشاديون (40) وأئمة نيجيريون (61).

وبالنسبة لسنة 2019، يتوقع قدوم (1175 إماما مرشدا ومرشدة) و(814 إماما مرشدا ومرشدة) سنة 2020 و(744 إماما مرشدا ومرشدة) سنة 2021.

2. تأهيل القيمين الدينيين:

بخطاب أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله، بتطوان، بتاريخ 26 رمضان 1429 هـ موافق 27 شتنبر 2008 م، أمر أعزه الله بتدشين مرحلة جديدة من الإصلاح الديني بإطلاق برنامج تأهيل أئمة المساجد ضمن خطة ميثاق العلماء، وذلك وفق برنامج محدد يشرف عليه المجلس العلمي الأعلى بتنسيق مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

وبمناسبة انعقاد الدورة العادية الأولى للمجلس العلمي الأعلى بالرباط برسم سنة 2009، تفضل مولانا أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بتوجيه رسالة ملكية، بتاريخ 04 جمادى الأولى 1430 هـ (29 أبريل 2009)، إلى السيدات العالمات والسادة العلماء أعطى فيها حفظه الله الانطلاقة لتطبيق خطة ميثاق العلماء من خلال برنامج تأهيل أئمة المساجد.

وتنفيذا للتعليمات المولوية السامية، تابعت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، بتنسيق مع المجلس العلمي الأعلى، عملية تأهيل أئمة المساجد في إطار خطة ميثاق العلماء والتي يشرف عليها 1436 عالما مؤطرا من

ذوي الكفاءات العلمية العالية والمشهود لهم بالالتزام بثوابت الأمة وخياراتها ويحضر اللقاءات التأهيلية 45.000 إماما.

الاعتماد المخصص برسم السنة المالية 2018 لبرنامج التأهيل هو 106.000.000,00 درهم يشمل المصاريف التالية:

- تعويضات عن حضور لقاءات تأهيل أئمة المساجد؛
- طباعة كراسات وكتب التأهيل المعدة من طرف اللجنة العلمية المختصة؛
- تأهيل وإعادة تكوين القيمين الدينيين المتعاقدين.
- الغلاف المالي المتوقع لسنة 2019: 106.000.000,00 درهم.
- الغلاف المالي المتوقع لسنة 2020: 106.000.000,00 درهم.
- الغلاف المالي المتوقع لسنة 2021:106.000.000,00 درهم.

استراتيجية وغايات برنامج محو الأمية بالمساجد

تنفيذا للتعليمات الملكية السامية، الواردة في الخطاب الموجه للأمة في 20 غشت 2000 بمناسبة الذكرى 47 لثورة الملك والشعب، التي أمر فيها جلالته بفتح المساجد لتأطير محو الأمية الأبجدية والدينية، والوطنية والصحية وفق برنامج محكم مضبوط. تجندت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لتنفيذ الأمر المولوي السامي، فأطلقت أولى الدروس في أكتوبر سنة 2000.

بفضل هذه المبادرة، استعادت المساجد دورها في تربية وتعليم المواطنين وبناء المجتمع الديموقراطي، المنفتح على الآخر القادر على مواجهة الإقصاء والتهميش، ومكافحة الفقر والجهل بالإضافة إلى دورها في نشر الأمن الروحي والتطبيق الأمثل لتعاليم ديننا السمح والحفاظ على ثوابت الهوية الدينية للمغاربة المؤسسة على المذهب المالكي والعقيدة الأشعرية.

وقد عرف برنامج محو الأمية بالمساجد تطورا ملحوظا على مستوى عدد المستفيدين منه، وتجديدا ملموسا في المقاربات والمناهج المعتمدة.

وسعيا لتوسيع وتنويع وسائط التعلم بالبرنامج، أطلق أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بتاريخ 04 أبريل سنة 2014 برنامج محو الأمية بواسطة التلفاز والإنترنيت.

وتعززت العدة التنظيمية والتشريعية بالبرنامج بصدور ظهيرين شريفين:

- ظهير شريف رقم 1.14.101 صادر بتاريخ 20 رجب 1435 (20 ماي2014) في شأن وضع برنامج محو الأمية بالمساجد.

- ظهير شريف رقم 1.14.102 صادر بتاريخ 20 رجب 1435 (20 ماي2014) في شأن جائزة محمد السادس لبرنامج محو الأمية بالمساجد.

واستمرارا في تنفيذ التوجيهات السامية لأمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله لتطوير البرنامج، وتماشيا مع الرؤية الاستراتيجية للمجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي حول إصلاح المدرسة الوطنية (2015-2030)، تواصل الوزارة جهودها في تنفيذ استراتيجيتها في برنامج محو الأمية بالمساجد وفق معايير الحكامة باستهداف 1.500.000 مستفيد خلال الخماسية 2015-2020-2016/2019

2. مسؤول البرنامج

السيد الكاتب العام.

3. المتدخلين في القيادة

- مديرية التعليم العتيق ومحو الأمية بالمساجد
- مديرية تدبير شؤون القيمين الدينيين
- جامعة القرويين

4. أهداف و مؤشرات قياس أداء البرنامج

الهدف 1.806: تطوير التعليم العتيق

المؤشر 1.1.806 : معدل المستفيدين من حفظ القران الكريم

الوحدة	إنجاز 2017	قانون المالية 2018	مشروع قانون المالية 2019	التوقع 2020	التوقع 2021	القيمة المستهدفة	سنة القيمة المستهدفة
%	85	87	90	92	94	100	2024

- **توضيحات منهجية**

تعريف المؤشر: نسبة المستفيدين من برنامج تحفيظ القرآن الكريم بالمقارنة مع العدد المستهدف.

الغاية من المؤشر: قياس مدى تحقيق العدد المستهدف من المستفيدين من برنامج تحفيظ القرآن الكريم.

طريقة الحساب: يقسم عدد المستفيدين خلال السنة على العدد المستهدف للمستفيدين وتضرب النتيجة في 100.

العدد المستهدف للمستفيدين: **500.000**

- **مصادر المعطيات**

- مديرية التعليم العتيق ومحو الأمية بالمساجد.

- **حدود و نقاط ضعف المؤشر**

70% من المستفيدين ليسوا متفرغين أي أنهم لا يتواجدون طيلة اليوم بالكتاب، الشيء الذي يجعل نتيجة الإحصاء غير مضبوطة وقد تتغير حسب وقت زيارة المكلف بالإحصاء للكتاب.

- **تعليق**

– يتم حساب المؤشر خلال فترة محددة، وغالبا ما يتعلق الأمر بموسم دراسي.

– يسجل بالكتاتيب أنواع مختلفة من المستفيدين:

- أطفال من فئة 4-5 سنوات لم يتمكنوا من ولوج التعليم الأولي العصري لعدم تواجده بالقرى أو الأحياء التي ينتمون إليها؛
- . أطفال من فئة 4-5 سنوات ممن فضل آباؤهم الكتاتيب القرآنية رغم إمكانية الولوج التعليم الأولي العصري؛

- أطفال من فئة 6 سنوات وأكثر لم يلجوا التعليم الابتدائي العصري لعدم تواجده بالقرى أو الأحياء التي ينتمون إليها أو لتفضيل آبائهم للتعليم العتيق؛
- تلاميذ غادروا التعليم العصري (بسبب الطرد أو الرسوب أو غيرها من الأسباب) والذين يجدون في الكتاب فرصة ثانية لمتابعة الدراسة. بعد إتمام هؤلاء التلاميذ لحفظ القرآن الكريم أو جزء مهم منه يسمح لهم باجتياز اختبار المستوى مما يمكن من تصنيفهم حسب نتيجة الاختبار بإحدى مستويات الطور الابتدائي (أو الإعدادي بالنسبة للحاصلين على شهادة التعليم الابتدائي).

طلبة التعليم العصري (العمومي أو الخاص) الراغبين في حفظ القرآن الكريم في أوقات فراغهم أو أثناء العطل.

المؤشر 2.1.806 : معدل ارتفاع عدد المتمدرسين (4 إلى 5 سنوات) والمستفيدين من الطور الأولي العتيق

الوحدة	إنجاز 2017	قانون المالية 2018	مشروع قانون المالية 2019	التوقع 2020	التوقع 2021	القيمة المستهدفة	سنة القيمة المستهدفة
%	-	-	10	10	10	100	2030

- **توضيحات منهجية**

تعريف المؤشر: نسبة ارتفاع عدد المتمدرسين (4 إلى 5 سنوات) والمستفيدين من الطور الأولي العتيق خلال سنة معينة مقارنة مع السنة المرجع (السنة المرجع).

الغاية من المؤشر: يمكن هذا المؤشر من الاطلاع على تطور أعداد المتمدرسين (4 إلى 5 سنوات) المستفيدين من الطور الأولي العتيق وكذا التوقعات.

طريقة الحساب: يتم حساب هذا المؤشر **بقسمة الفرق بين** عدد المتمدرسين (4 إلى 5 سنوات) المستفيدين من الطور الأولي العتيق خلال سنة معينة وعدد المتمدرسين (4 إلى 5 سنوات) المستفيدين من الطور الأولي العتيق خلال السنة المرجع، **على** عدد المتمدرسين (4 إلى 5 سنوات) المستفيدين من الطور الأولي العتيق خلال السنة المرجع ثم ضرب النتيجة في 100.

- **مصادر المعطيات**

- مديرية التعليم العتيق ومحو الأمية بالمساجد.

- **حدود و نقاط ضعف المؤشر**

عدد المتمدرسين (4 إلى 5 سنوات) المسجلين بالطور الأولي العتيق يضل ضئيلا بالمقارنة مع العدد الإجمالي للمتمدرسين (4 إلى 5 سنوات) المسجلين بالكتاتيب التقليدية.

- **تعليق**

انخراطا في الخطة الوطنية لدعم التعليم الأولي وتعميمه، بدأت الوزارة مؤخرا بإعطاء هذا الموضوع أهمية خاصة.

المؤشر 3.1.806 : معدل ارتفاع عدد المتمدرسين المسجلين في مؤسسات التعليم العتيق في الطور التأهيلي والنهائي

		الوحدة	إنجاز 2017	قانون المالية 2018	مشروع قانون المالية 2019	التوقع 2020	التوقع 2021	القيمة المستهدفة	سنة القيمة المستهدفة
المؤشر معدل ارتفاع عدد المتمدرسين المسجلين في مؤسسات التعليم العتيق في الطور التأهيلي والنهائي		%	49	53	56	58	62	**70**	**2030**
المؤشرات الفرعية	معدل ارتفاع عدد المتمدرسين المسجلين في الطور الابتدائي	%	56	60	63	65	70	**70**	**2021**
	معدل ارتفاع عدد المتمدرسين المسجلين في الطور الإعدادي	%	43	45	48	50	53	**80**	**2030**
	معدل ارتفاع عدد المتمدرسين المسجلين في الطور الثانوي	%	25	28	30	32	35	**50**	**2030**
	معدل ارتفاع عدد المتمدرسين المسجلين في الطور النهائي	%	93	95	98	100	100	**100**	**2020**

- **توضيحات منهجية**

تعريف المؤشر: معدل ارتفاع عدد المتمدرسين المسجلين بطور معين بالنسبة لسنة معينة مقارنة مع السنة المرجع (سنة 2014).
الغاية من المؤشر: يمكن هذا المؤشر من الاطلاع على تطور أعداد المتمدرسين المسجلينبطور معين وكذا التوقعات.
طريقة الحساب: يتم حساب هذا المؤشر بقسمة الفرق بين عدد المتمدرسين المسجلين بطور معين خلال سنة معينة وعدد المتمدرسين المسجلين بنفس الطور خلال السنة المرجع، على المتمدرسين المسجلين بنفس الطور خلال السنة المرجع (سنة 2014) ثم ضرب النتيجة في 100.

- **مصادر المعطيات**

– مديرية التعليم العتيق ومحو الأمية بالمساجد.

- **حدود و نقاط ضعف المؤشر**

لا توجد نقاط ضعف بالنسبة لهذا المؤشر

- **تعليق**

لا تعليق

المؤشر 4.1.806 : معدل نجاح التلاميذ المتمدرسين في نهاية الدورة

		الوحدة	إنجاز 2017	قانون المالية 2018	مشروع قانون المالية 2019	التوقع 2020	التوقع 2021	القيمة المستهدفة	سنة القيمة المستهدفة
المؤشر معدل نجاح التلاميذ المتمدرسين في نهاية الدورة		%	82	83	84	84	85	**85**	**2021**
المؤشرات الفرعية	معدل نجاح التلاميذ في نهاية الطور الابتدائي	%	77	78	78	79	80	**80**	**2021**
	معدل نجاح التلاميذ في نهاية الطور الإعدادي	%	91	91	91	92	93	**93**	**2021**
	معدل نجاح التلاميذ في نهاية الطور الثانوي	%	85	86	86	86	87	**87**	**2021**
	معدل نجاح التلاميذ في نهاية الطور النهائي	%	100	100	100	100	100	**100**	**2017**

- **توضيحات منهجية**

تعريف المؤشر: نسبة الناجحين بامتحانات نهاية طور معين بالمقارنة مع عدد المترشحين لهذه الامتحانات.

الغاية من المؤشر: يمكن هذا المؤشر من تقييم المستوى العام للنجاح بالنسبة لطور معين وقياس مردودية النظام. يمكن هذا المؤشر من تقييم نتيجة السنوات التي يقضيها الطالب بالتعليم العتيق.

طريقة الحساب: يتم حساب هذا المؤشر **بقسمة** عدد الناجحين بامتحانات نهاية طور معين **على** مجموع المترشحين لامتحانات نهاية نفس الطور ثم ضرب النتيجة في 100.

- **مصادر المعطيات**

– مديرية التعليم العتيق ومحو الأمية بالمساجد.

- **حدود و نقاط ضعف المؤشر**

هذا المؤشر لا يمكن من ابراز التباين في النتائج حسب الجهات، كما لا يمكن من معرفة الحاصلين على شهادة طور معين الذين سبق لهم الرسوب من الذين لم يسبق لهم الرسوب.

- **تعليق**

يضم هذا المؤشر جميع الناجحين بالطور دون إبراز الفئات العمرية وعدد السنوات التي قضوها بالطور.

الهدف 2.806: تطوير التعليم بالمؤسسات التابعة لجامعة القرويين

المؤشر 1.2.806 : معدل زيادة عدد التلاميذ المسجلين حسب الدورات وحسب نوع التكوين

		الوحدة	إنجاز 2017	قانون المالية 2018	مشروع قانون المالية 2019	التوقع 2020	التوقع 2021	القيمة المستهدفة	سنة القيمة المستهدفة
المؤشر معدل زيادة عدد التلاميذ المسجلين حسب الدورات وحسب نوع التكوين		%	-	-	-	-	0	-	
المؤشرات الفرعية	الإجازة : العلمية	%	25	30	35	40	40	**60**	**2030**
	الإجازة : القرائة والدراسات القرانية	%	59	67	73	84	92	**100**	**2023**
	الإجازة : دار الحديث الحسنية	%	60	75	81	88	94	**100**	**2021**
	الماستر : القرائة والدراسات القرانية	%	-	50	75	89	98	**100**	**2023**
	الماستر : دار الحديث الحسنية	%	80	86	87	90	95	**100**	**2021**
	الدكتوراه : دار الحديث الحسنية	%	60	65	70	75	80	**80**	**2021**

- **توضيحات منهجية**

تعريف المؤشر: معدل ارتفاع عدد الطلاب المسجلين في كل طور بالنسبة لكل سنة.

الغاية من المؤشر: يمكن هذا المؤشر من تقييم ارتفاع عدد الطلاب المسجلين في كل طور وحسب نوع التكوين بمؤسسات التعليم العالي العتيق.

طريقة الحساب: يتم حساب هذا المؤشر **بقسمة** الفارق بين عدد الطلاب المسجلين في كل طور حسب التكوين في السنة وعدد الطلاب المسجلين في كل طور حسب التكوين خلال السنة المرجعية **على** عدد الطلاب المسجلين في كل طور حسب التكوين خلال السنة المرجعية ثم ضرب النتيجة في 100.

- **مصادر المعطيات**

جامعة القرويين والمؤسسات التابعة لها

- **حدود و نقاط ضعف المؤشر**

لا توجد نقاط ضعف بالنسبة لهذا المؤشر

- **تعليق**

لا تعليق

المؤشر 2.2.806 : معدل خريجي نهاية الطور حسب نوع التكوين

		الوحدة	إنجاز 2017	قانون المالية 2018	مشروع قانون المالية 2019	التوقع 2020	التوقع 2021	القيمة المستهدفة	سنة القيمة المستهدفة
المؤشر معدل خريجي نهاية الطور حسب نوع التكوين		%	-	-	-	-	0	-	
المؤشرات الفرعية	الإجازة : العلمية	%	100	100	100	100	100	**100**	**2017**
	الإجازة : القرائة والدراسات القرانية	%	100	100	100	100	100	**100**	**2021**
	الإجازة : دار الحديث الحسنية	%	100	99	99	100	100	**100**	**2021**
	الماستر : القرائة والدراسات القرانية	%	-	-	-	100	100	**100**	**2021**
	الماستر : دار الحديث الحسنية	%	90	95	93	95	98	**98**	**2021**
	الدكتوراه : دار الحديث الحسنية	%	10	10	10	10	20	**20**	**2021**

- **توضيحات منهجية**

تعريف المؤشر: نسبة الخريجين مقارنة مع العدد الإجمالي للمسجلين في نهاية كل طور حسب التكوين

الغاية من المؤشر: يمكن هذا المؤشر من تقييم كفاءة نظام التعليم العالي العتيق

طريقة الحساب: يتم حساب هذا المؤشر **بقسمة** عدد الخريجين **على** العدد الإجمالي للمسجلين في نهاية كل طور حسب نوع التكوين ثم ضرب النتيجة في 100.

- **مصادر المعطيات**

جامعة القرويين والمؤسسات التابعة لها

- **حدود و نقاط ضعف المؤشر**

هذا المؤشر لا يأخذ بعين الاعتبار المدة الزمنية الحقيقية التي قضاها الخريجين

- **تعليق**

لا تعليق

الهدف 3.806: تكوين الأئمة المرشدين والمرشدات

المؤشر 1.3.806 : معدل مشاركة الائمة في اجتماعات التأهيل في نطاق ميثاق العلماء

الوحدة	إنجاز 2017	قانون المالية 2018	مشروع قانون المالية 2019	التوقع 2020	التوقع 2021	القيمة المستهدفة	سنة القيمة المستهدفة
%	91.42	92,50	93,75	94,05	100	100	2021

- **توضيحات منهجية**

التعريف: النسبة المئوية لعدد الأئمة المنضبطين لحضور لقاءات التأهيل من مجموع الأئمة المدعوين خلال السنة.

طريقة الحساب: يتم حساب معدل انضباط الأئمة كما يلي:

- يتم حساب متوسط عدد الأئمة المدعوين لحضور لقاءات التأهيل خلال السنة لكل مندوبية للشؤون الإسلامية،
- يتم حساب متوسط عدد الأئمة الحاضرين في لقاءات التأهيل خلال السنة لكل مندوبية للشؤون الإسلامية،
- يتم قسمة مجموع متوسط عدد الأئمة الحاضرين في لقاءات التأهيل لمجموع مندوبيات الشؤون الإسلامية خلال السنة على مجموع متوسط عدد الأئمة المدعوين لحضور لقاءات التأهيل لمجموع مندوبيات الشؤون الإسلامية خلال السنةويضرب الحاصل في 100.

- **مصادر المعطيات**

-مندوبيات الشؤون الإسلامية.

- **حدود و نقاط ضعف المؤشر**

هذا المؤشر يشمل جميع أئمة المساجد المسجلين الملتزمين بالثوابت الدينية والوطنية.

هذا المؤشر مرتبط بنسبة الغياب ولا يأخذ بعين الاعتبار الشريحة العمرية.

- **تعليق**

أئمة المساجد يولون أهمية بالغة لمضامين هذا البرنامج مما يدل على أهميته.

الهدف 4.806: المساهمة في المجهودات الوطنية الهادفة إلى محاربة ظاهرة الأمية

المؤشر 1.4.806 : معدل النجاح في امتحانات الشهادات

		الوحدة	إنجاز 2017	قانون المالية 2018	مشروع قانون المالية 2019	التوقع 2020	التوقع 2021	القيمة المستهدفة	سنة القيمة المستهدفة
المؤشر معدل النجاح في امتحانات الشهادات		%	89,32	90	90	90	90	**95**	**2030**
المؤشرات الفرعية	(1معدل النجاح في امتحانات الشهادات ببرنامج محاربة الأمية بالمساجد (المستوى	%	89	90	90	90	90	**95**	**2030**
	(2معدل النجاح في امتحانات الشهادات ببرنامج محاربة الأمية بالمساجد (المستوى	%	88	88	88	88	88	**95**	**2030**

- **توضيحات منهجية**

تعريف المؤشر: عدد الناجحين بالامتحان الإشهادي للبرنامج في مستوى معين معبر عنه بالنسبة المئوية من عدد الممتحنين في نفس المستوى.

الغاية من المؤشر: تقويم معدل النجاح بالبرنامج الخاص بكل مستوى على حدة

طريقة الحساب: يقسم عدد الناجحين في الامتحان الإشهادي بالبرنامج في مستوى معين على عدد الممتحنين في نفس المستوى، ثم تضرب النتيجة في 100.

- **مصادر المعطيات**

– مديرية التعليم العتيق ومحو الأمية بالمساجد.

- **حدود و نقاط ضعف المؤشر**

لا توجد نقاط ضعف بالنسبة لهذا المؤشر

- **تعليق**

لا تعليق

الجزء الثالث

محددات النفقات

1. محددات نفقات الموظفين و الأعوان

أ. بنية أعداد الموظفين للسنة الجارية

- جدول 13 : التوزيع حسب الدرجات /الرتب

الدرجات/الرتب	الأعداد			%
	الذكور	الاناث	المجموع	
موظفي التنفيذ (السلالم من 5 إلى 6 و السلالم المطابقة)	288	96	384	6,34
موظفي الإشراف (السلالم من 7 إلى 9 و السلالم المطابقة)	523	424	947	15,63
الأطر والأطر العليا (السلم 10 و ما فوق و السلالم المطابقة)	3 246	1 481	4 727	78,03
المجموع	4 057	2 001	6 058	100

- جدول 14 : التوزيع حسب المصالح

المصالح	الأعداد			%
	الذكور	الاناث	المجموع	
المصالح المركزية	504	399	903	14,91
المصالح اللاممركزة	3 553	1 602	5 155	85,09
المجموع	4 057	2 001	6 058	100

- جدول 15 : التوزيع حسب الجهات

المصالح	الأعداد			%
	الذكور	الاناث	المجموع	
جهة طنجة-تطوان-الحسيمة	352	165	517	8,56
جهة الشرق	254	113	367	6,08
جهة فاس - مكناس	531	290	821	13,59
جهة الرباط - سلا- القنيطرة	938	731	1 669	27,63
جهة بني ملال - خنيفرة	243	86	329	5,45
جهة الدار البيضاء- سطات	404	216	620	10,26
جهة مراكش - آسفي	514	170	684	11,32
جهة درعة - تافيلالت	249	77	326	5,4
جهة سوس - ماسة	312	93	405	6,7
جهة كلميم - واد نون	77	31	108	1,79
جهة العيون -الساقية الحمراء	150	18	168	2,78
جهة الداخلة - واد الذهب	21	6	27	0,45
المجموع	4 045	1 996	6 041	100

- **تعليق**

بالنسبة للتوزيع حسب الدرجات : يتبين أن نسبة التأطير تصل إلى 80 %من مجموع الموظفين في حين أن نسبة أطر التنفيذ لا تتعدى 20 %وذلك راجع بالأساس كون 60 % من توظيفات الوزارة سنويا تتمحورحول تسوية وضعية الأئمة المرشدين والمرشدات خريجي معهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات في درجة متصرف الدرجة الثالثة

بالنسبة للتوزيع حسب المصالح: يتبن أن 85% من الموظفين التابعين للوزارة معينون بالمصالح الخارجية وذلك راجع بالأساس لتمثيلية الوزارة بجميع ربوع المملكة مما يستوجب تأطير المصالح اللاممركزة حتى تقوم بالأعباء الملقاة على عاتقها في أحسن الظروف سواء على المستوى الإداري أو الديني (الأئمة المرشدين والمرشدات).

بالنسبة للتوزيع حسب الجهات : يتبن أن جهة الرباط سلا القنيطرة تضم ما يناهز 28% من مجموع الموظفين والأعوان التابعين للوزارة وذلك راجع بالأساس لتواجد الادارة المركزية داخل نفوذها الترابي مع تفاوت طفيف بين باقي الجهات الأخرى والتي لا تتعدى 13% من مجموع الموظفين.

ب. توزيع نفقات الموظفين و الأعوان

- جدول 16 : توقع نفقات الموظفين للسنة 2019 (مشروع قانون المالية)

	النفقة	العدد
النفقات الدائمة	590 000 000	6058
المناصب المحذوفة	2 061 426	23
عمليات التوظيف (تتضمن المستحقات الناجمة عن المتأخرات المتعلقة بها)	25 000 000	400
عمليات الإدماج	0	0
مقتضيات أخرى تتعلق بمراجعات الأجور (ت تضمن المستحقات الناجمة عن المتأخرات المتعلقة بها)	0	
الترقيات في الدرجة والرتبة (ت ت ضمن المستحقات الناجمة عن المتأخرات المتعلقة بها)	44 681 426	
نفقات الموظفين المؤداة من طرف مديرية نفقات الموظفين	657 620 000	6500
نفقات الموظفين الأخرى المؤداة من طرف محاسبي الخزينة العامة للمملكة	0	
نفقات الموظفين المتوقعة	657 620 000	

2. محددات نفقات المعدات و النفقات المختلفة و الاستثمار حسب البرنامج و المشروع أو العملية

برنامج 810 : دعم وقيادة

- **مشروع 1 : تحديث الادارة**

لتطوير برنامجها المعلوماتي، تتبنى الوزارة استراتيجية تتمثل في المخطط المديري لنظام المعلومات، الذي تعمل على تعزيزه وتطويره، ورهانها في ذلك ضمان جودة واستمرارية الخدمات المقدمة للمستعملين من كافة المصالح المركزية والخارجية، مع تقوية أمن النظام المعلوماتي وفقا للتوجيهات الحالية.

وهكذا، فإن السياسة المعتمدة في تطوير النظام المعلوماتي للوزارة تتمحور حول المحاور الرئيسية التالية:

- تحسين تنظيم وإدارة نظام المعلومات.
- تعزيز حماية وأمن نظام المعلومات.
- الرفع من معدل مكننة المدارج.
- الرفع من مستوى البنية التحتية المعلوماتية.
- ضمان تدبير فعال وكفء لحظيرة المعدات المعلوماتية.
- تحديث الشبكة الداخلية وشبكة الانترنت للوزارة.
- التزود بنظام إدارة فعال ومتطور.

المبالغ المرصودة لتحديث الإدارة بلغت 4.810.534,00 درهم لسنة 2019، تخص الإدارة المركزية والمصالح الخارجية التابعة لها.

- **مشروع 2 : مساعدات وأعمال إجتماعية**

تتمثل مهمة الوزارة في ضمان استمرارية الأوقاف والعمل على تطوير مواردها من أجل تحسين المداخيل والتأكد من استخدامها في الأعمال النبيلة التي أنشأ من أجلها نظام الوقف وخاصة في مجال الأعمال الاجتماعية.

وفي هذا السياق، يستند العمل الاجتماعي للوزارة على تطوير آلية الشراكة مع الجمعيات ذات الاهتمام المشترك، وذلك من خلال "إبرام العقد" والذي يعتبر تقنية جديدة للسياسة الاجتماعية، مع الأخذ بعين الاعتبار " نظام القرب" باعتباره نظاما جديدا لشرعية العمل العمومي المحلي؛ والرابط الاجتماعي "كهدف للتدخل الاجتماعي» ؛ و "الحكامة" كطريقة جديدة للتدبير؛ "والتماسك الاجتماعي الإقليمي" الذي يؤسس لرهانات التماسك على المستوى المحلي؛ ثم "الإدماج" الذي يحل محل المساعدة في استراتيجيات التدخل.

وتبلغ قيمة الاعتمادات المتوقعة للأعمال الاجتماعية سنة 2019 **1.070.000,00** درهم مفصلة على الشكل التالي:

- الجمعية المغربية لمساعدة الأشخاص ذوي التثلث الصبغي: **350.000,00** درهم؛
- المنظمة العلوية لرعاية المكفوفين بالمغرب: **100.000,00** درهم؛
- جمعيات أخرى: **620.000,00** درهم.

اضافة إلى مبلغ **1.500.000,00** درهم خاص بجمعية الأعمال الاجتماعية لموظفي الوزارة.

- **مشروع 3 : بنايات إدارية**

تتوخى الوزارة من سياستها العقارية بلوغ الأهداف التالية :

- السماح للوزارة بالتوفر على حظيرة عقارية أكثر ملائمة لمهامها وتطور هيكلتها، خاصة تأمين ولوج الموظفين والمواطنين للمرفق العمومي، مع الأخذ بعين الاعتبار كل المعايير الواجب توفرها في مثل هذه البنايات (من بينها سهولة الولوج والسعي لبلوغ أهداف النجاعة الطاقية والبيئية) ؛
- التوفر على حظيرة عقارية غير مكلفة ، لا سيما خفض التكاليف المرتبطة بالعقار، وتأمين مساحات معقولة لمصالحها وموظفيها .

هذه الأهداف ترمي إلى تحسين تدبير الرصيد العقاري للوزارة وملائمته لنشاطها (أي تحسين نسبة النجاعة العقارية بالنسبة للهدف المتوخى وهو 2 متر مربع لكل موظف)، وتحسين نجاعة التدبير العقاري (أي التحكم في تكلفة التدبير العقاري المعبر عنها بالدرهم عن كل متر مربع) ، والمحافظة على الرصيد العقاري بانتهاج سياسة الصيانة الوقائية ، والتحكم في تطور السومة الكرائية : تكلفة الصيانة الجارية تضم المبالغ الملتزم بها لصيانة المباني والمقرات في حالة تضمن السير العادي لنشاط الوزارة في ظروف مرضية من الأمان والراحة ، كما تضم التدخلات العادية للصيانة والإصلاحات الصغيرة ، سواء الوقائية أو غيرها .

بالنسبة للسنة المالية **2019** ، تم رصد مبلغ إجمالي لمشروع البنايات الإدارية ، يناهز 46.792.415,00 درهم يشمل التحملات العقارية (مصاريف كراء وصيانة المباني الإدارية، مصاريف الأمن والحراسة والتنظيف، ورسوم وإتاوات لفائدة المقرات المركزية والوحدات الإدارية الخارجية) .

- **مشروع 4 : دعم المهام**

يسهر هذا المشروع على تأمين الموارد التي تحتاجها مختلف الوحدات الإدارية للوزارة من معدات مكتبية ولوجيستيك، بالإضافة إلى تحسين استعمال هذه الموارد.

تبلغ الاعتمادات المرصودة المتوقعة لسنة 2019 لدعم المهام 14.813.567,00 درهم بالنسبة لميزانية التسيير تشمل مصاريف دعم المهام ومصاريف تسيير المجلس الأعلى لمراقبة مالية الأوقاف.

- **مشروع 5 : موارد بشرية و تكوين**

هذا المشروع يهدف إلى السهر على تزويد جميع الوحدات الإدارية للوزارة بالموارد البشرية اللازمة لآداء مهامها، إضافة إلى تحسين وتطوير استغلال وتدبير هذه الموارد.

ويعتبر إعداد الدليل المرجعي للوظائف والكفاءات أحد الأعمدة الأساسية في مجال تدبير الموارد البشرية بالوزارة.

وهذا النظام يتميز بنوع من الخصوصية مع احترامه للخطوات الواجب اتباعها في التدبير التوقعي، وهو يتمثل في دليل يدرس، في آن واحد، الوظائف بما فيها بعض الوظائف الخاصة بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، والكفاءات المطلوبة لشغل هذه الوظائف.

هذا الدليل يحدد، للمرة الأولى، الوظائف عن طريق وصف المهام والأنشطة المزاولة والناشئة، وربط الكفاءات المطلوبة بهذه الوظائف.

يبلغ العدد الإجمالي لموظفي الوزارة 6058 موظفا لسنة 2019 (5591 موظف من الميزانية العامة للدولة و467 موظف من الميزانية الخاصة).

هذا وقد قامت الوزارة بإعداد مخطط ثلاثي للتكوين، يهدف إلى تمكين الموظفين، بمن فيهم الجدد، من الاستفادة من تكوينات تهدف إلى إمدادهم بالمعارف النظرية اللازمة لمزاولة مهامهم واكتشاف محيط العمل.

فيما يخص التكوين المستمر، فهو يهدف إلى تحسين كفاءات موظفي وأعوان الوزارة خلال مسارهم المهني، وضمان تكيفهم مع منصب عملهم من جهة، ومع التطور المحتمل في المهنة المزاولة، من جهة أخرى إضافة إلى تطوير مؤهلاتهم والمساهمة في اكتسابهم لمؤهلات جديدة.

يبلغ الاعتماد المخصص للتكوين 1.200.000,00 وعدد الموظفين المستهدف 504 موظف في السنة.

وحيث إن توجهات الوزارة تساهم في تطوير جميع المحاور السياسية للحكومة، وحتى يتم الرفع من فعالية ونجاعة هذه التوجهات، فإن الوزارة دأبت على إعداد الإحصائيات اللازمة لإعطاء توضيحات ، كمية وكيفية، حول المشاريع والإنجازات المستقبلية.

برنامج 804 : التأطير الديني

مشروع 1 : تأطير الشأن الديني

إن سياسة التأطير الديني تقوم بها كل من الوزارة والمندوبيات الجهوية والإقليمية للشؤون الإسلامية والمجلس العلمي الأعلى للعلماء من خلال مجالسه المحلية. ويعد هذا المشروع جزءاً من هذه السياسة.

وستستخدم الاعتمادات المخصصة لهذا المشروع في الإجراءات الرئيسة التالية:

- تنظيم دروس الوعظ والإرشاد.
- إحداث كراسي علمية جديدة في المساجد الكبرى للمملكة بالموازاة مع التوسع الذي شهده الشأن العلمي وتأطير العلماء في مجال تعميم ونشر علوم الشريعة الإسلامية.
- مواكبة مشروع التأطير الديني للأئمة المرشدين والمرشدات والحرص على تدبيره العلمي الجيد لضمان نجاح هذه المبادرة التي أعطى انطلاقتها جلالة الملك محمد السادس يوم 13 يونيو 2014.
- تشجيع مختلف المسابقات الخاصة بحفظ وتجويد القرآن الكريم، فضلا عن الحديث الشريف، والسيرة النبوية مع تجسيد سياسة القرب التي اعتمدتها المجالس العلمية المحلية. تنظيم جائزة خطبة الجمعة على المستوى الجهوي.
- تعزيز العمل الثقافي وأنشطة التوعية العلمية التي تنظمها المجالس العلمية المحلية على المستوى الجهوي.

وبالإضافة إلى هذه الإجراءات، يستفيد هذا المشروع من الأغلفة المالية الممنوحة على شكل إعانات مخصصة لأنشطة الإرشاد الديني من خلال الوسائل السميعة البصرية عبر عبر إذاعة محمد السادس للقرآن الكريم بمبلغ **ثلاثة ملايين درهم**، وقناة محمد السادس للقرآن الكريم بمبلغ **أربعة عشر مليون درهم**.

دعم مهام المجالس العلمية و الرابطة المحمدية للعلماء: 192.070.000,00

التوعية من خلال الوسائل السمعية البصرية: 17.000.000,00

- **مشروع 2 : طبع، توزيع وحفظ القرآن الكريم**

نظرا للأهمية الكبرى التي توليها للقرآن الكريم، تخصص الوزارة ميزانية سنوية قدرها 49.800.000,00 درهم كإعانة لمؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف لضمان نسخ وطباعة وتوزيع المصحف الشريف الكريم وفق القواعد المعتمدة في علم النسخ والتلاوة واستفادة أماكن العبادة من نسخ كافية من القرآن الكريم .وستكون الإجراءات الرئيسية في هذه المرحلة على النحو التالي:

- طباعة 950.000نسخة من المصحف المحمدي الشريف الخاص بالمساجد حجم 24/17،
- مواصلة عملية طباعة المصحف المحمدي بطريقة برايل(الطبعة الثانية) بكمية (3000 نسخة)،
- مواصلةطباعة (5000 نسخة) (3 أجزاء) من المصحف المحمدي الخاص بضعاف البصر حجم 25/35،
- طباعة 1000 نسخة من سورة ياسين حجم 20/27(تخليد ذكرى وفاة الملك الراحل الحسن الثاني) ،
- طباعة المصحف المحمدي المفرق (خمسة أحزاب في كل جزء) بكمية (30000 نسخة) ،
- طباعة المصحف المحمدي حجم 13.5*10.5 طبعة فاخرة على ورق Bible بكمية (5000 نسخة) ،
- طباعة المصحف المحمدي المترجم الى اللغة الاسبانية حجم27/20 بكمية (10000 نسخة)،
- تسجيل تلاوات قرآنية لعدة قراء على وسائط إلكترونية،
- إعداد وطبع نشرات تواصلية ودلائل علمية وعملية لطبع ونشر وتسجيل وتوزيع المصحف المحمدي الشريف،
- الاعداد والمشاركة بالمعرض الدولي للنشر وللكتاب والمعرض الوطنية والجهوية التي تنظمها وزارة الثقافة،
- تسجيل برامج تلفزيه لفائدة القناة السادسة للقرآن الكريم.

.

وفي السياق ذاته، وتشجيعا لحفظ وتعليم وتلاوة القرآن الكريم ستواصل الوزارة تنظيم مختلف جوائز محمد السادس الوطنية والدولية للقرآن الكريم ونخص بالذكر:

- جائزة محمد السادس الوطنية في حفظ القرآن الكريم وتجويده وترتيله؛

- جائزة محمد السادس الدولية في حفظ القرآن الكريم وتجويده وترتيله.

كما ستواصل تنظيم والاحتفال بليلة القرآن الكري.

الاعتماد المخصص لطبع ونشر وتحفيظ القرآن الكريم: 50.466.200,00

- **مشروع 3 : إحياء وحفظ التراث الثقافي والديني**

سيحرص هذا المشروع على إحياء التراث الثقافي الديني ونشر الثقافة الإسلامية على نطاق أوسع من خلال استخدام التكنولوجيات الحديثة وإحياء التراث الثقافي والديني من خلال ترجمة المصنفات التي تصدر باللغات الأجنبية في المجال الديني، فضلا عن نشر وتوزيع منشورات الوزارة أو تحقيق المخطوطات .وللإشارة، ستعمل الوزارة في سنة 2019 على إصدار حوالي 24.000 نسخة ما بين كتاب ودورية بما في ذلك 2500 نسخة من الدروس الحسنية المترجمة إلى مختلف اللغات الأجنبية.

وفي هذا الإطار، ستنظم الوزارة عدة جوائز مرتبطة بإحياء التراث الديني نذكر منها:

- جائزة الكتاب المغربي للدراسات الإسلامية
- جائزة محمد السادس للفكر والدراسات الإسلامية:
- جائزة محمد السادس التنويهية التكريمية
- جائزة محمد السادس لفن الزخرفة المغربية على الورق:
- جائزة محمد السادس للتفوق
- جائزة محمد السادس التكريمية.
- جائزة محمد السادس التنويهية التكريمية
- جائزة محمد السادس لفن الخط المغربي.
- جائزة محمد السادس للأذان والتهليل.
- جائزة محمد السادس لفن الحروفية.

وفي السياق ذاته، وحتى تكون الوزارة في قلب حركة النشر والكتاب، ستقوم بتنظيم معارض وطنية وجهوية تهدف إلى تعريف الجمهور بمختلف إصداراتها. وهكذا، ستشارك الوزارة في المعرض الدولي للنشر والكتاب .وستنظم معارض بالتعاون مع مؤسسات أخرى مثل وزارة الثقافة ومعهد الدراسات والأبحاث للتعريب.

من جهة أخرى، وفي إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الثقافة الإسلامية، تحرص الوزارة على إنشاء الفضاءات المواتية لتبادل المعرفة وتشجيع البحث العلمي وتنظيم التظاهرات الدينية والثقافية. وتحقيقا لهذه الغاية، ستولي الوزارة أهمية خاصة للخزانات الحبسية وكذا لمراكز التوثيق والأنشطة الثقافية، التي تضم مكتبات كبيرة تشتمل على عدة قاعات للمطالعة، وقاعات للمؤتمرات والاجتماعات الثقافية .وسيعمل هذا الإجراء على تمكين هذه المكتبات من التوفر على الوسائل التقنية اللازمة لتنفيذ العمليات التوثيقية وعمليات الأرشيف بهدف الحفاظ على جميع أوعية المعلومات التي ستكون موضوعة رهن إشارتها من خلال الفهرسة والتصنيف ووضع المكانز طبقا للمعايير المكتبية الدولية.

ورغبة في القيام بتدبير رقمي جيد للوسائط المعلوماتية، تقوم الوزارة بتنفيذ نظام مندمج لتدبير المكتبات لمراكز التوثيق والأنشطة الثقافية في كل من مدن وجدة والدار البيضاء ومكناس وطنجة ومراكش وسيدي سليمان والناظور. وسيتم تعميمه في وقت لاحق على المكتبات الأخرى التابعة لهذه المراكز.

الاعتماد المرصود لإحياء وحفظ التراث الثقافي والديني: 712.000,00

- **مشروع 4 : التأطير الديني بالخارج**

ومن بين المهام الموكولة للوزارة، الحرص على أن توفر للجالية المغربية بالخارج الإرشاد الديني، بهدف الحفاظ على هويتها الإسلامية وتحصينها ضد كل الانحرافات والأفعال المتطرفة. وهكذا، تخصص الوزارة غلافا ماليا سنويا قدره 14.000.000,00 درهم للتأطير الديني لأفراد الجالية المغربية في الخارج. وستواصل إرسال وفد من المشفعين والوعاظ للقيام بهذه المهمة. وفي السياق ذاته، ستواصل تقديم إعانات بمبلغ 117.000.000,00درهم لعدد من الجمعيات والمراكز الإسلامية التي تشارك أيضا في التأطير الديني للجالية المغربية في الخارج، وتعمل على نشر النموذج المغربي في التدين وتساهم في إشعاعه.

وفي إطار التعاون وتعزيز العلاقات التاريخية مع الشعوب الأفريقية، ستخصص إعانة بمبلغ 100.000.000,00 درهم لمؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة التي أحدثت مؤخراً لمواجهة التيارات التي يمكن أن تشكل خطراً على الإسلام ومبادئه السمحة.

الاعتماد المخصص لالتأطير الديني في الخارج : 231.000.000,00

برنامج 805 : الاماكن الروحية والثقافية

- **مشروع 1 : صيانة وتحسين جودة الأماكن الروحية والثقافية**

ستعمل الوزارة على مواصلة برنامج عملها مع التركيز على التدابير التالية:

1. **تحسين تدبير الصيانة العلاجية والوقائية للمساجد:**

- الصيانة العلاجية أو تأهيل المساجد المتضررة:

أظهرت الافتحاصات والمعاينات المنجزة منذ سنة 2010 حجم المساجد المتضررة والتي تحتاج إلى تأهيل عبر عمليات الهدم وإعادة البناء والترميم والإصلاح وتم إغلاق 1672 مسجدا.

وقد وضعت الوزارة برنامجا مهما يهدف كمرحلة أولية لتأهيل المساجد المغلقة بتعاون مع الفعاليات المحلية والمحسنين.

أسفر تنفيذ هذا البرنامج عن تأهيل وفتح 891 مسجدا خلال الفترة الممتدة ما بين 2010-2017.

لكن المراقبة والتتبع المستمرين لحالة بنايات المساجد في إطار تنفيذ مقتضيات الظهير الشريف رقم 121.14.1 الصادر بالجريدة الرسمية عدد 6276 بتاريخ 24 يوليوز والمتعلق بمراقبة حالة بنايات المساجد، أدت إلى إغلاق 821 مسجدا إضافيا خلال نفس الفترة 2010-2017.

خلال سنة 2019، رصدت الوزارة اعتمادا ماليا قدره 209.9 مليون درهم لتمويل عمليات تأهيل أوإعادة بناء المساجد المتضررة ومن بينها :

* 19 عملية تأهيل المساجد في طور الإنجاز بمبلغ 10.6 مليون درهم ؛
* 77 عملية إعادة بناء المساجد في طور الإنجاز بمبلغ 107.8 مليون درهم ؛
* 49 عملية جديدة لإعادة بناء المساجد بمبلغ 212 مليون درهم منها 68.6 كاعتمادات أداء ؛
* 14 عملية جديدة لتأهيل المساجد بمبلغ 20.9 مليون درهم منها 12.9 كاعتمادات أداء ؛

- الصيانة الوقائية للمساجد:

نظرا للتكلفة المرتفعة لعمليات الصيانة العلاجية، تركز الوزارة اهتمامها على عمليات الصيانة الوقائية لجزء كبير من المساجد، وتسمح الصيانة الوقائية ب:

- الزيادة في عمر البنايات؛
- الحد من تدهور البنايات؛
- تجنب تكاليف غير اعتيادية ناتجة عن عدم التدخل المبكر؛
- خفض تكاليف الصيانة العلاجية؛
- تجنب الأسباب التي قد تؤدي إلى أضرار خطيرة.

ويشمل مشروع الصيانة الوقائية الإجراءات التالية:

- جرد تقني للمساجد؛
- إنجاز افتحاص تقني لحالة بناية المساجد؛
- تحديد العمليات التي يجب أن تحظى بالأولوية في الإنجاز حسب الإمكانيات المتاحة؛
- تحديث وسائل تدبير الصيانة بإعداد برامج معلوماتية.

انطلق هذا البرنامج سنة 2016، بتشخيص كفاءة بناية 600 مسجد، ويهدف إلى تعميمه على 2000 مسجد خلال الخمس سنوات المقبلة.

وستعرف سنة 2019 الشروع في أشغال صيانة بعض المساجد المعنية بغلاف مالي قدره 23.14 مليون درهم.

2. تسيير المساجد

بهدف توفير أكبر قدر ممكن من الراحة والسلامة بالأماكن المخصصة لإقامة الشعائر الدينية، ستساهم الميزانية العامة للدولة بغلاف مالي قدره 61.7 مليون درهم منه:

38.4 مليون درهم لأداء فواتير الماء والكهرباء ؛

14.6 مليون درهم لأداء مصاريف حراسة ونظافة المساجد ؛

5 ملاين درهم لإمداد المساجد بمختلف المستلزمات؛

3.7 مليون درهم لصيانة المعدات الصوتية والكهربائية بالمساجد.

3. تجهيز المساجد :

خصصت الوزارة مبلغ 30 مليون درهم لتفريش 800 مسجد على مساحة 170.000 متر مربع، ولاقتناء التجهيزات والمعدات اللازمة .

4. وقاية المساجد ضد مخاطر الحريق ومكافحة مختلف الآفات

أبرمت الوزارة مع مديرية الوقاية المدنية اتفاقية شراكة من أجل اتخاذ التدابير الضرورية للوقاية ومكافحة مختلف الآفات التي تهدد سلامة المصلين داخل المساجد خاصة منها الحريق والهلع. وخصص غلاف مالي قدره 3 ملايين درهم لتجهيز مجموعة من المساجد بالمعدات اللازمة ضد الحرائق بكل من جهة الداخلة وادي الذهب وجهة الشرق وجهة بني ملال خنيفرة وجهة درعة تافيلالت.

6. تعزيز النجاعة الطاقية بالمساجد

ولكون تعزيز النجاعة الطاقية بالمملكة أصبح التزاما وطنيا، فقد قامت الوزارة بتوقيع اتفاقية مع وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة والوكالة المغربية للنجاعة الطاقية ووكالة الاستثمارات الطاقية، تروم التأهيل الطاقي للمساجد في إطار الأهداف التي حددتها الخطة الطاقية الوطنية المتمثلة في تقليص استهلاك الطاقة ب 12% في أفق سنة 2020 و 15% في أفق سنة 2030.

وقد تم الشروع في تنفيذ هذه المبادرة الطموحة عبر مرحلتين، حيث عرفت المرحلة الأولى تأهيل100 مسجد من الحجم الصغير والمتوسط والكبير. وقد شرع في هذه المرحلة بوضع افتحاصات طاقية للمساجد المعنية وإعداد نموذج لتقدير تكلفة الترشيد الطاقي المرتبطة به. في حين ستتمحور المرحلة الثانية حول تعميم هذا النموذج على كافة مساجد التراب الوطني.

ستمكن هذه الاتفاقية من إطلاق عملية تركيب نظام إنارة اقتصادي ذي استهلاك منخفض، وكذا تركيب الألواح الكهروضوئية وسخانات الماء تعمل بالطاقة الشمسية بالمساجد .مما سيمكن من ترشيد استهلاك الطاقة والسماح للمصلين بالاستفادة من الماء الساخن للوضوء.كما سيتم الأخد بعين الاعتبار، عند الاقتضاء، تكييف قاعات الصلاة.

تتمثل أهداف هذا البرنامج خلال الفترة الممتدة بين سنة 2017 وسنة 2020 فيما يلي:

- استبدال المصابيح العادية بمصابيح اقتصادية من نوع LED ب 5000 مسجد بتكلفة مالية قدرها40 مليون درهم؛
- تجهيز 2000 مسجد بسخانات الماء تعمل بالطاقة الشمسية بتكلفة مالية قدرها 15 مليون درهم؛
- تجهيز 1000 مسجد بالألواح الكهروضوئية بتكلفة مالية قدرها30 مليون درهم.

وتعتزم الوزارة خلال سنة 2019، تجهيز عدد من المساجد بمعدات النجاعة الطاقية وذلك بغلاف مالي قدره 6 ملايين درهم .

- **مشروع 2 : توسيع شبكة الأماكن الروحية والثقافية**

1. **توسعة وتعميم المركبات الثقافية والدينية على جميع عمالات وأقاليم المملكة**

ستشرع الوزارة سنة 2019 ببناء:

* مركب بإقليم القنيطرة

* مركب محمد السادس الثقافي بالعاصمة التشادية نجامينا

بالإضافة إلى مواصلة المشاريع الجارية التالية:

* مركب تنغير

* مركب سيدي بنور

* مركب تاوريرت

* مركب العرائش

* مركب بنجرير

* مركب الحسيمة

* مركب قلعة السراغنة

* المجلس العلمي المحلي ببركان

وكذا الزيادة في الالتزامات المتعلقة بعقود المهندسين المعماريين والزيادة في حجم الالتزامات وملاحق الصفقات المتعلقة بها.

وتضم هذه المركبات، عموما، مسجدا ومرافقه وجناحا إداريا يتضمن مقرات لكل من المجلس العلمي المحلي، والمندوبية الجهوية أو الإقليمية للشؤون الإسلامية، ونظارة الأوقاف، ومرفقا إداريا للمراقب المالي، وكذا جناحا ثقافيا يضم قاعة للمحاضرات ومكتبة مع فضاء للقراءة وقاعة للمعلوميات

2. بناء مساجد جديدة

لمواكبة وتيرة النمو الديموغرافي والتوسع العمراني بمختلف جهات المملكة، برمجت الوزارة سنة 2019 أشغال بناء 13مسجدا جديدا بتكلفة مالية وصلت 149 مليون درهم منه 51 مليون درهم كاعتماد أداء وتدعيم المبالغ الملتزم بها الخاصة ب 79 مشروعا في طور الإنجاز بمبلغ 176 مليون درهم.

- **مشروع 3 : المحافظة على الأماكن الروحية والثقافية التاريخية**

يتطرق هذا المشروع للمحافظة على التراث الديني والثقافي التاريخي من خلال:

- ترميم المساجد التاريخية:

ستواصل الوزارة برنامج ترميم المساجد التاريخية وذلك ببرمجة سنة 2019 انطلاق الأشغال لترميم 14 مسجدا بغلاف مالي يصل إلى 38.3 مليون درهم منه 15.4 مليون درهم كاعتمادات أداء. وتدعيم المبالغ الملتزم بها بالنسبة ل 36 مسجد تاريخيي في طور الترميم بمبلغ 121.6 مليون درهم.

- ترميم الزوايا والأضرحة ومآثر أخرى:

ستعرف سنة 2019 انطلاقة أشغال ترميم عدد من الزوايا والاضرحة بمدينتي الصويرة والقصر الكبير وكذا مواصلة أشغال ترميم مآثر أخرى:

* مدرسة بنيوسف بمراكش (تعليمات ملكية سامية)

*ضريح مولاي إسماعيل بمكناس (تعليمات ملكية سامية)

*ضريح سيدي بنعاشر بسلا

هذه المشاريع ستكلف .غلافا ماليا يقدر ب 45 مليون درهم

.

برنامج 806 : التكوين والتعليم الديني

▪ مشروع 1 : تحسين ظروف التمدرس لفائدة تلاميذ وطلاب مؤسسات التعليم العتيق

- تحسين ظروف التمدرس لفائدة تلاميذ وطلبة مؤسسات التعليم العتيق:

– توسيع قاعدة المستفيدين من التعليم الأولي العتيق لبلوغ هدف 2292 متمدرس، وفي هذا الإطار ستخصص الوزارة اعتماد مالي يبلغ 0,8 مليون درهم من أجل تزويد هذه المؤسسات بالعتاد اللازم لتحقيق مردودية جيدة والحرص على المساواة بين جميع الأطفال في سن التمدرس بهذه المؤسسات؛

– تعميم المنح الدراسية على التلاميذ والطلبة المغاربة والأجانب بغلاف مالي 55 مليون درهم، مع العلم أن عدد المتمدرسين المستفيدين من المنح الدراسية عرف تطورا ملحوظا خلال سنة 2018 مقارنة مع سنة 2014 وذلك وفق الجدول أسفله:

الوحدة	2014 منجزات	2015 منجزات	2016 منجزات	2017 منجزات	2018 توقعات	2019 توقعات
عدد المسجلين بالطور الابتدائي	14.102	15.857	19.085	21.946	22.563	**22.986**
عدد المسجلين بالطور الاعدادي	4.464	4.737	5.367	6.390	6.473	**6.607**
عدد المسجلين بالطور الثانوي	2.708	2.901	2.959	3.397	3.466	**3.520**
عدد المسجلين بالطور النهائي	154	186	249	297	300	**305**
المجموع	**21.428**	**23.681**	**27.660**	**32.030**	32.802	**33.418**

– تقديم الدعم المادي لمؤسسات التعليم العتيق، وذلك من خلال اقتناء المواد الغذائية واللوازم المكتبية والمدرسية والمقررات الدراسية والمصادر والمراجع لفائدة التلاميذ

والطلبة، ومواد التطهير والتنظيف والغاز وأداء مستحقات الماء والكهرباء والهاتف الخاصة بها، والصحة المدرسية والدعم البيداغوجي والأنشطة الموازية داخل مؤسسات التعليم العتيق. وقد رصد لهذه العملية اعتمادات مالية سنوية قدرها 15,286مليون درهم؛

- تخصيص مبلغ 1,2 مليون درهما لمراجعة البرامج المدرسية والمناهج وإعداد الوثائق المرجعية المؤطرة للشأن التربوي للتعليم العتيق؛
- تنظيم جائزة محمد السادس للكتاتيب القرآنية باعتماد مالي يناهز 0,274 مليون درهما؛
- تنظيم والسهر على حسن سير الامتحانات الإشهادية بمبلغ مالي يناهز 3 مليون درهما.

- **مشروع 2 : تطوير التعليم والتكوين بالمؤسسات التابعة لجامعة القرويين**

- تخصيص مكافئات جزافية وتعويضات للموظفين التابعين لمؤسسات التعليم العالي العتيق
- الزيادة في عدد الطلاب المستفيدين من التعليم العالي العتيق
- تعميم المنح لفائدة طلاب مؤسسات التعليم العالي العتيق
- الاستمرار في تطوير البرامج التربوية وتأهيل موظفي مؤسسات التعليم العالي العتيق.

- **مشروع 3 : تأهيل القيمين الدينيين**

أ-يواصل برنامج تأهيل أئمة المساجد في إطار خطة ميثاق العلماء ويرتقب أن يشمل جميع أئمة المساجد وعددهم 45000 إماما.

وستواصل الوزارة :

- صرف التعويضات لقاء حضور لقاءات تأهيل أئمة المساجد؛
- طباعة كراسات التأهيل المعدة من طرف اللجنة العلمية المختصة ؛
- تأهيل وإعادة تكوين القيمين الدينيين المتعاقدين ؛

الاعتماد المخصص هو 106.000.000,00 درهم يشمل المصاريف التالية :

- تعويضات عن حضور لقاءات التأهيل؛
- طباعة كراسات وكتب التأهيل؛
- تأهيل وإعادة تكوين القيمين الدينيين المتعاقدين.

- **مشروع 4 : محاربة الأمية في مساجد المملكة**

- تسجيل 300.000 مستفيد بالبرنامج، وتكليف 7750 إلى 7800 مؤطر للدروس و1050 إلى 1150 منسقا ومستشارا تربويا. يرصد لأداء تعويضات مؤطري البرنامج بكل أصنافهم ما يقدر بـ 160 مليون درهم.
- تزويد المستفيدين ومؤطري البرنامج بالكتب والأدوات التعليمية والدلائل التربوية التنظيمية بالمجان. ويقدر المبلغ المرصود بـ 5,2 مليون درهم.
- شراء محافظ بلوازمها المدرسية ويقدر المبلغ المرصود بـ2,8 مليون درهم.
- تجهيز البرنامج بالوسائط والمعدات اللازمة للتعليم والتنظيم، بغلاف مالي يقدر ب 4 ملايين درهم.
- تنظيم أيام دراسية مركزية، وإنجاز دراسات ميدانية، ومراجعة عدة التأطير وإعداد برامج موازية للشباب والفئات في وضعيات إعاقة أو خاصة و تنظيم جائزة محمد السادس للبرنامج. بمبلغ مالي يقدر ب 2,5 ملايون درهم.
- مصاريف بمندوبيات الشؤون الإسلامية : إعلام – النقل – التكوين– الاجتماعات التربوية التكوينية – تنظيم الامتحانات– حفلات اختتام الموسم والجوائز– تقويم الإدارة التربوية– انتقاء مؤطؤي البرنامج– الأنشطة الموازية بغلاف مالي يقدر ب 8,5 مليون درهم

- **مشروع 5 : بناء وتهيئة وتجهيز مؤسسات التعليم العتيق**

- تأهيل البنية المادية لمؤسسات التعليم العتيق بمبلغ 80.000.000,00 درهم من خلال:

– الشروع في بناء مؤسستين للتعليم العتيق – بطاقة استيعابية إجمالية تبلغ 390 مقعدا بيداغوجيا (بما فيها جناح خاص بالتعليم الأولي العتيق)، و412 سريرا– بكل من إقليم الداخلة وشفشاون بمبلغ مالي إجمالي يناهز 50 مليون درهما؛

– استكمال انجاز مشاريع البناء الجارية بمبلغ مالي إجمالي يناهز 25,5 مليون درهما؛

– تخصيص مبلغ 4,5مليون درهم لتجهيز 26 مدرسة بكل ما يضمن السير العادي للعملية التربوية من العتاد المعلوماتي والسمعي البصري وأثاث الداخليات والمكتبات والأثاث المدرسي.

- **مشروع 6 : تعويض وتأهيل العاملين بمؤسسات التعليم العتيق**

- تخصيص مكافآت لفائدة العاملين بمؤسسات التعليم العتيق بغلاف مالي إجمالي قدره 162,5 مليون درهم.